





فما حلون ما الوجه المحتمل فيه على الحقائق وما هذه القطعة التي اجتمع الشكات وما هذا العلم الأول  
 صورة بحيث يعلم ما وراء الحجاب العلم نقطة كثرتها في جهال وبكثرة فان الشك في العلم سهل بعد  
 دخول الف واللام في عينه للعلم به وما امكن العلم نقطة فلا لا اختلاف فيه ولا مسايلة في حقيقة وانما  
 الاختلاف في مراتب حسب تفرقة مراتب العلوم ولذا كانت ايات الله واجاباته مختلفة وفي حقيقة  
 شققة الا ان من هذا الحديث في كذا وفي الاخر في كذا كما ورد عنهم ثم انهم لا يعلمون الشيء في نبروت  
 ينتم ذلك منهم بدور انهم يعلمون كل شيء مما كان وما يكون وما يتكرر العلم عند جهال قال بعضهم لا يعلمون ان  
 من ادع فيهم فهو على الكافر وقال بعضهم هم يعلمون الشيء وملك الاحياء وهو لذيها كالشيء وهذا القول  
 من تكثير العلم واما على انه نقطة حيث ان دعوى علم الشيء تعد الاجتهاد في حقيقته او ليس كما يعلم يقال لا  
 كما يقال حان ونشد ولا كلاما ونشد حضرة اصله وانهم لا يتكلمون بالكلمة ويريدون منها احد شيئين  
 فاما ثلثا انهم لا يعلمون الشيء فالمراد بالشيء الذي لا يعلمونه هو سبب اليهودية ودينه الارثوذكس لاسماع ذلك  
 على اسم الامكان واما اريد هذا الشيء دون غيره مع اطلاق اللفظ من غير بيان دون العنود الفالسي  
 او الله لثمة بين الباطنيين ولو بين هذا الاطلاق وتبدلنا انطق ما بين الجهال وكنت بين لاهل الباطنيين  
 عرف لنا سبب الباطنيين واذنا ثلثا انهم يعلمون الشيء فالمراد انهم يعلمون كل ما سوى مرتبة الوجوب مما حواه  
 الامكان من ذات الوجود فلا مضافا في ذلك الكلام في حقيقة والحاج في البدن في بطلان حقيقة وادرا  
 ثلثا ليس للوجوب حقيقة في ذلك ذلك في حجة الله وعينه فالقول بان ذلك الحجاز لا يقع حقيقة تكثير  
 للعلم والاصل في ذلك ثلثا ان العلم شيء واحد بسيط ليس له اثار الكيفية لا تسلكوا في  
 اختلاف الكيفية اختلاف الذات البسيطة هي بيان ذلك ان العلم صفة السلام والعلم ذات  
 العام ويكون في كونه عاما هو عليه فلا اختلاف في الذات البسيطة واختلاف الظاهر الاختلاف  
 الذات والعاليايات لا يوجب اختلاف الذات الظاهرة خلاف ما لو اختلفت للظاهر مع اتحاد  
 الربة ولحمه ما نهان على اختلاف الذات جميع علم خلق ان جوت على كونه واحدة بان يكون  
 الاختلاف لما هو بالذات تكون نقطة وان اختلفت انفسها وجب اختلاف الذات وهو متفق  
 لا لئلا يحكم محض حجة البناء وتخصير دورها لا باعتبار اخرها باعتبار الذي حكم به الآخر  
 ما جاز ان ذلك لا يقع ان حكم يكون كذا واحد في حكمين علما وان ذلك لما قصد في جهل في شققة كل  
 منها علما تكثير العلم ومنه اختلاف العقائد في المسائل الشرعية او لوانتصر في حكم من كل منها على العاقبة

الهائبة لما وقع الاختلاف ولكن لما كان امر العناية متسكرا استند راع كثره العلم مع عموم البدوي  
 من الكلمين وانتشار الكلمين في اقطار الارض جنبا الى جنبا التفتيل كان الانتصار على الظن في  
 حكم لسد الرق كاكل البنية في الحفصة حتى ياز الفرج من الله وليس العناية باعمية بعض الناس ان  
 العمل بالخبر والاية هو المعتبر لان ذلك انما هو عمل بما يتبعه الكتاب الذي قد اجمع على تأويله بلا  
 خلاف من الدولة المحقة ومن الاخبار التي لا اختلاف فيها بل اختلفت فيها من التي تعرف العقول  
 ولا فضل غير وما حصول الشبه بغير الترجيح في مواضع الاحمال لغير احباب العناية قد يخرج  
 التشابه كونه عديمه بدون ذلك جهلا وطريق العناية وذلك ان ترى طريق ذلك الحكم الاتفاق وفي لا  
 فادراك الطريق المحلوق الذي خلقه الله اذ له ذلك حكم ولفظه اوله خاصة فطعنك وحصلك  
 وان كان في مواضع خلاف والاحمال الا انك اذ ارايت ذلك ذهب عنك الاختلاف وبطل  
 لديك الاحمال ولكن كان لا يتأخر خلع الكلام فلا كلام ولا سكوت محب ومنه كون العلم نقطة انه  
 صفة الذات او صفة الصفة وهكذا في حقيقة لا مجال للواقع والفعل ان الحيلمان ان كانا  
 شيئا واحدة واحدة كان احدهما العلم دون الاخر فان قلت ان كلامها ليس على العلم فكيف في  
 لسمه بذلك قلت ان الحديث ليس واردا على ما ظهر وعلى ما عجز العامة عما لا يحسنه لان المراد  
 بالعلم حقيقة المطابق للواقع قال دودان السنة ثلثة وستون يوما هلا لية فلما اختلفت السما  
 ٢٤ والارض ستة ايام اختلفت فيها فالسنة ثلثة واربع وحسب يوما ما سناه قول اعلم ان الله  
 سبحانه خلق اسماء الجود غير مسموت وباللفظ غير منطوق وبالخص غير مجسد وبالشيء غير موصوف  
 وبالكون غير مصبوع الا في الكلام كذا وايدى براهم ابن عمر اليه عن ابي عبد الله عليه السلام لان  
 قال فخلها كلمة باسم على اربعة اجزاء وليس اقصا منها قبل الاخر فاطهر منها ثلثة لغاتة خلقت  
 اليها وجب واحدا منها وهو الاسم المكون الحسوس فصفة الاسماء التي ظهرت في سبابة لكل  
 منها اربعة اركان خمسة اثنى عشر دكنا ثم خلق لكل منها ثنتين اسماء فلا ينفو بها فاضر الرحمن  
 الرحيم الملك القدوس فان الباري المصور في الشهور العليم الخبير السميع الحكيم العزيز الجبار التكب  
 ق واذا كانت الاسماء ثلث لكل واحد اربعة اركان وخلق لكل دكن ثنتين اسماء وكان مجموع الاسماء  
 الزمعا الا ان كان اقلية ثلثة ثمانية وشبه اسماء تلك الا ان كان اقلية لكل اسم في ثلثة على احد هو جمع  
 فظاهر ما ينبغي ان اربع فظهر ان الاركان الفصوص الاربعة فاول كل من اركان الثلثة الاسماء

[illegible]



وأما حالة الخروج فبينها أغلبية خيرات الوجود على طبيعة العدم الذي له طبيعة النادر يكون  
 والخيال فبالمثل الحساسة كالقوس أو الزلزلة حال المدخل في الزلزلة حال المدخل لا يحس بالمعينة  
 التي هي النار والخروج روح الايمان عند المعبر عند باغلبة الطبيعة وأدوارها بانها انطلق وتاب  
 وان لم المعينة بحالته يعود روح الايمان الذي هو خيرة وحزنها هو الحيات ولهذا لا يحس  
 اهل السادة الدنيا مع قوله تم وان حضم لحظته بالكافين وقوله تم يعيلونها يوم الدين وما  
 هم عنها بآباء بين ملاهيس بالم النار الامكان خيرا نازهم لئلا يكون كان حيا وقوا فنزل على الكافين  
 او كان منا فاجبها وقوله تم وما انت تسمع من النبوة فهم الاشياء قاله وما ليحس بين المعبر  
 والايات الدال بعضها على الاحباط وبعضها على الخيرات على الاعمال حسنة كانت بمحنة اول العلم  
 الايات والذوات الدال على الاحباط فاما في الاعمال الحسنة لان الاعمال الصالحة انما تكون ناسئة  
 اذا كان اصلها تائبا الى سعيها بالوجود بالفضل بالوجود سبحانه ذلك لا يتطوّر ايها الاحباط لان  
 الاحباط انما هو موازنة حسنة وجوارح والسيئات اعداء فلا يجمع الموازنة بين الشيء وبين الشيء  
 والاحسان الحسنة روح هي اذا دنت على وجهه المألوف بل ادنت وبارئنا اذ كانت سر وطه  
 بشرط في الاعمال والاهتمامات وغير ذلك فيكون ذلك حسنة لا اصلها لانها حسنة لعدم اصلها  
 حقيقة بالوجود ففي حضم لا روح في حقيقة عدم ويقع ان توزن بالسيرة العدم لا الهاء حسنة  
 من جنسها وميزانها لذاتنا لساننا نذكر الذين كفروا انما هم كرا ببقية حبيب الظان ما اوجه  
 اخر وهو ان الموازنة تنقسم المعادلة بين الموزنين الماء اوزن الصبي او الطبع او الخلق او  
 الوضع او التبع او غير ذلك من اعتبارات الموازنة وليس بين حسنة التائبة وبين السيرة  
 الحسنة معادلة بخلاف اعتبارات الموازنة لانه المعنى المعبر عند بالكم هذا لان السيرة قبلها  
 حسنة تعتبرها بلا تفعّل الموازنة ولما الطبع في حقيقة حسنة كحزن والوطنية والبرودة  
 وطبيعة البيا البرودة واليبوسة او غيرها فلا تقع موازنة على ان يكون قبلها الفساد وانما  
 تلك ان طبيعة حسنة كحزن والوطنية والبرودة وعلى السيرة كحزن واليبوسة او غيرها والبرودة واليبوسة  
 لما تلتصق على الكون والفساد لان حسنة حضم الحسنيين والسيئات كالحزن والفساد ولا  
 يتقارن الغضب فله طبيعة كحزن واليبوسة مع انهما غير ذلك المعبر وان حسنة والبرودة  
 واليبوسة مع انهما طاعة لانا نفور ان البروح الذي هو من الاعمال التي كانت قبل ذلك



خلاصة الفطرة نورا ضاعا على الفطرة والنقصية كسر تلك الصفة لها لغة الشيطان و  
 صيغته هي لاها الثانية من صور الفطرة لظهور الفطرة تنقضي ثمنهاها والضعف هو الواسطة  
 وهو الشائع وبان ذلك ان الاشياء على تلكه اسما تسم صيغته نورا ويما وجوده الاول ويكون بها  
 تسمى وتسم صيغته بعد وجوده وتسم صيغته الاول وجوده فالتم الاول كالسراج فان منه  
 التقدير يزيد ما وجوده فلما كان ظاهرا في نفسه مظهر لا غير اما كونه ظاهرا في نفسه فيجمل منه  
 صيغته ثانيا وجوده كالتم الثاني واما انه مظهر لا غير ثلثه بكل لما كان صيغته الاول وجوده  
 كالتم الثالث وهو الاشياء العاسفة الاضاح كونهها ظاهرة في نفسها الا العباد من غيرها كما  
 كالحا واث العاسفة بانها لا الشئ في الظاهر واذ كانا كانت الصيغة بعد الوجود اسباب ذلك الشئ  
 يتبع كالتم الثاني مثل حجر ناهيا فظهر في الظاهر والزيادة الى التسم الاول كالسراج من الصيغة  
 يكون تلك الزيادة مظهر لا غيرها من الموجودات العاسفة كمالها نقص من صيغتها من وجودها  
 والشائع من التسم الاول وهو الذي صيغته نورا وجوده والطبيعة الموحدة كمالها اما العجب  
 فلما بانها الصيغة ناهيا بلها الشائع كمالها نقصانها وصلها بنفسها للصيغة والحقها  
 باويل جواهرها ومن كسر لها صيغة لها بما هيكل الفطرة الذي هو صيكل الصيغة ومنه  
 الصيغة في الابدان الثاني ومن الوجود الابدان الاول نالكله فيصغر وجوده والاذل الصيغة الثانية  
 اليه من ان النقصية من الشفاعة قول الحق صلوات الله وسلامه عليه دعائه لشفاعته بان  
 خسرانهم ثقلها بفاضل حسنا في تحفة الميزان المعينة لانها عدم الوجود وعدم كمالها  
 نالهم في ادراجها لم يجد شيئا وتقبله بفاضل حسنا فهو في صيغته وكبر تحفة وصوغها  
 ثقله بذلك القائل لا بد وجوده وانما قارنته بفاضل حسنا لانهم لم يكونوا الصالحات اريد  
 من الجاه والخرج من رتبة التفسير وتلك الزيادة من اسبابه وكانوا متوكلين وحسنات  
 في الصيغة وهو وجود الثاني هذا الباطن الذي واما الظاهر اعلم انهم ليس لهم ما فاه بين الاول والثاني  
 النقصية لا سوا كانت وبنهم ثقلها في القيامة شديد الموت والحاسية والقبر البردخ و  
 احوال البنية والشفاعة لقدم ثقلها ثقلها تلك المحرور بها تكون الشفاعة بعد وجودها والاشياء  
 في صيغته فلا يفتقر الشفاعة باناس دون اخرين الا ان لها شرط وهو ان عليه الله  
 وجوده من الوجه نالهم ولا يفتقر الا لمرادهم لان الشفاعة لا يحسن لغير من ارتقى دينه وكل



المصنفية لا يخرج من الامور الشرعية وهذا الانسان يقول انه ولي محمد بن عبد الله الذي سموا جميع الكافرين  
 المصنفية والاشيا تحميها الذين آمنوا وجميع الكافرين فظهر ما استدلنا ان الشناعة لا يقوله  
 لكنها غاية المصنفية والتحصيل بذلك يظهر المخرج وقوله سلم الله مع ان غير المجلد اما يخرج من الآثار  
 فهو فهو حوايه ما قلنا لان ذلك اما يخرج من الآثار بعد المصنفية عنه ان لا يقع عليه ذنب يعاقبه  
 يخرج لعدم الوجوب العقاب مع بقاء الوجوب الزايد وهو الايمان فان خرج بعد نساء جميع ذنوبه ذلك  
 المصنفية وتسميها واما هنا الشناعة وان يقر من ذنوبه شيء فلا يخرج الابا الشناعة وقوله و  
 الشناعة حاصلة في الدنيا آه هذا ذكرناه سابقا وقوله الا انه لا اسقاط لمح ميان بل الشناعة  
 اسقاط سواء حوت على سبيل المصنفية او على ظاهر الشناعة ويحسون الايمان لما قلنا من ان  
 فان المصنفية تكسر مودة الطبيعة الخالصة للفقرة المحرمة ومصرها على هذا كسوة المعلم نراجع  
 قاله واما الزمان الذي يجب فيه معرفة الله هل هو من حيث حصلت للكلف حق التميز وان لم يبلغ البلوغ  
 الشرع اذ يعرفه وشكوه واجب عقلا فلا يوثق بما توفيت شرع ولا لزم خلاف المفروض اولى  
 البلوغ الشرع وان كان وجوبه عقليا بيننا حيث قلنا في الاول اما الظاهر وان اولى يجب  
 الفقرة من الزمان هو عند البلوغ وما سبق مما ذكرنا فلا يعتمد على امره ولما قال الفقهاء ان التميز هو  
 دون ابويه لا يعتبر اسلامه فلا يقع عقوبة الموصى به فينبغي ان يميز بين ابويه مثلا لئلا لا يقع عليه  
 وهذا في عدم الامتداد على اثره عقدا وترتب عليه احكام الاسلام نعم مسألة المثال المذكور من الاما  
 هل يعتبر اسلام القبيح المميز عليه الاحكام ام لا والله يظهر ان ما يتعلق بالآخر من الاحكام يجري على  
 احكام القبيح المميز ثوابه وعقابه وما يتعلق بالدنيا ما يرتب عليه احوال العالمات وغيرها الاخرى عليه  
 يلزم من باب التميز بما يتأتى له واجب ولو بعد حين واما الباطن فاولا واجب فيه العقوبة من  
 الزمان ما ادرى به الله ان لا ما نفا هو صانع كل شيء في علمه اجمل كل وقت من رتب العقوبة  
 دفعه بل يقع عليه التدرج يتم عند البلوغ ويقوى القناعة من رتبته ويشهد على ذلك سنة الله  
 نكت وتبين سنة الله على الاربعين وعند كل مقام يجب فيه ما يخصه من العقوبة باعتبار القبول والاع  
 في علمه العقل المطروح باعتبار انوار الظاهرة عليه من كمال العقل المسموح ولما ان وجوب عقوبة  
 باعتبار الاول والا انه شرع بل العقل شرع بالحق والشرع عقلا هو ينال من هذا وجوب التوفيق  
 اما الظاهر عند البلوغ المثال هو واما الباطن فقد البلوغ المباح فان بلغ هذا وجوب عليه

بينه من المعقودة سواء كان ذلك المبلغ مملوكاً أو مستحقاً فانهم قالوا وناخذ الزمان الذي حده تطلق الفأب  
زوجته اول اعلم ان الفأب يجوز وجهه بأن يعلق فيها استغناء المالك للغير الذي وانها بينه الاطهر  
ويكفي في ذلك الظن المستدل بالامان العاديه فانته بعوف عاونه لولا باستوا مشهور في الاستدلال وهذا اس  
اعلم والمعدم حصول الظن له لعدم تلك الامان كان تكون سبباً او معطوياً لم يسبق لها عادة وثبت  
هو تبديل الزوج بالزبية الا الاول نعم لو كان ذلك وجب عليه حبس الظن وهو قد حصل بما يكون عليه  
الامر الشاغل بما لا يكون نادراً حلاً كان فخصيص في كل سنة مرة او ثلثه اشهر مرة ولذا ورد التحديد  
بالشهر كما هو العاقل في النساء وورثته اشهر كما في محله جميل لوجود ذلك في المنزلات من النساء  
وورد حسنة او سنة اشهر كما في بعض النساء وبالحكمة لم يحد الذي يجوز منه تطلق الفأب زوجته على  
الاصح هو ما جميل بينه الظن بانها من طهر الواقعة الاطهر اخر والما تحديده بما في احد الايات  
فظور الا حجة سندها بعض المباحث فليس ينبغي عدم معرفته ما ذكرناه من ادراك الشارع في هذه  
وغيرها في ذات العدد بما لا يخفى عما من بعوف المراد من الابواب ولا يشترط في العبارة ان الخاطب  
فيها بعوف مع الخاطب بخبر غير مخصوصه اللفظ الظاهر الصحيح قال واما ما ينظر في وجهه  
في تزوج انتوا من ابائهم ما جازين اقول ان كان المعقودة مكان محصور اي يحيط به بلدان فان  
ايها المأذون ونقل منها الى المأذون لم يصل خبره فلا ينظر فيها اكثر مما يحصل به ذلك  
وان كان غير محصور وليس له ما يحد منها من الاذون فيبقى عليها ووقف امرها الاحكام في بعض  
اجلها اربع سنين وارسل الامل موضع بحيث يخرج من بعد ذلك ان يات بها ان نفسه من الداء  
وهذا معروفة لديهم قال ما العلة في حبس الكفا والمملكة انما انفقوا الله ما نالوا كودا قول اعلم  
المساكين والود اتين من الحكم قالوا ان الملكة قوى وجوده كالقبايح في العفا في الاما ذوات  
تستحسنه بنفسها بخبره من جهة عن حلول ما ذلك بدل هو قوي ومثله لها موكلة بكذا اذا خلقت  
بينه فقالوا ان هذه القوى من ماله الاشياء والقوى التي في غير ماله غير ماله التي يابى لفظ  
القوى وكونها بايات وانه بما لا امكن يقولون غلو كبير بل لا بد له لان هذه الاشياء المخلوقة لا تكون الا  
في اعمهم لا دارا انما لهم وذكروهم من المبدأ فحكموا على تلك القوى بما لها من ماله او ماله  
في القابل وبما الله يقولون سبحان ربك رب العزة عما يصفون لقد جاءنا من ربنا ان كان  
الشراب ينظرون منه ولما في الارض وقر لجال هذا قد شهدوا بالحق وبما الله يقول

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد يقول السيد المسكين أحمد  
زين الدين الاحمسة انه تدارس الى الشيخ عبد الحسين ابن الزمخشري يوسف الخزاز سنة اراكش فثابها  
وفى عاها وانها من اخفى السائل وحل عبا له مشا وهاج تشر كما عاها سبلا الله التسيديت  
خطا وحلل والنو من العلم والعمل انه سيع الدماء لطيف لما يسانا لاسما الكف تفسيلها انهم  
تستقيم وتفرقهم جميعهم اربعة اسما ثم غير منصرف بالثا والحقا وروى الدهرية على اختلاف فرقها القول  
الكف هذه السر والنعطة ومنه لينة الزارع كانا نالتم كذا تحت الحجاب الكفا بانه في الزارع وانما  
سبح الكاف كانا لانه لينة في نال وجهه في الحظا الشيخ يقابل الايمان اخوا انكار شئ ما علم بالضر ونحيم  
الفرس ما الله عليه والله به انه بيان ما هذا الكلام خير اليه مطاوى كلاما وانما تم الكفا وروى اربعة اسما  
مع انهم في حلة من اخلفت فيه كالذين اخلفوا في الولاية والامامة وياتي تمام الكلام في محله فيهم ليس يكون  
كانا لينة التي جرى به التسمي وسوف نكتب عليه ان مراده بيان الفرق بين ماخذ واحد وبين ماخذ واحد  
كيف يكون موصلا فاما لا الكف واخرين الا الايمان كما هو الذي عليه معنى هذه المسئلة وان استلزم بيان  
ذلك بيان اصول الكف والبناء لينة المستلزم للبطالان لان هذا التسمي ان لم هو مبدء وبيان التسمي  
فائدة ليا له وتسمي ببناءه ونحن نفكر على المراد ونشير الى ما يلزم من ذلك ما يتوقف عليه بيان المطلوب  
تسمي التسمي وايضا الا المشاهدة والبيان هو غير منصرف بالثا والحقا وانه انما ذكرنا انما ذكرنا انما ذكرنا  
في حلية لا هلجبة التي جرى لانهم يزعمون ان الصانع هو الطبيعة فيقولون لها تدان كفا لينة احسانا  
ولا نحن علم واما ما ذكر في الدهرية فلا يثبت فيه وهو لا الاشكال في كنفهم لانهم انكروا الصانع سدا لبيان لانهم  
انكروا بانهم مصنوعون وانقبول الصانع والاباحا لمصنوع فسلم تدان كفا في الابن والمخبر والوضع وكيف  
الكم ولا صانعة الا انهم في الاكثر التي يفرق للمصنوعين وروى الله تعالى ان من وحدث عند  
مصنوع لابد له من صانع فكفهم على الحقيقة وانه اصل الان اصل الكف اما انما اصيا واما انهم فرقت اما من  
كانت منهم بلا لا لينة لعدم الصانع بالكلية فظهر واما من قال في الطبيعة وانما لها فذلك لانهم انقبولوا  
في حلة لينة غير الصانع في حلة وعلما فقد حجبوا عن رايهم الباطل فكفهم اصيا وبطلان هذا التسمي  
الاستلزام الاخرين من انهم صانعا ثبت فيه صفة من صفات خلق حسب طائفة اذ اركه بالاذن فلو  
ثبت للصانع صفة من صفات خلق الا انها عند صفة كالذات والاعمال انما هي صفة خلق لمصنوعه لم يكن  
هو له مجرد علمه حكم المسلمين واما للاساق الا بالذات وكما اصول الايمان واصول الكف والحقا

الثاني قسم مقترن بالثبوت والخيار غير مقترن بالثبوت <sup>سبح</sup> وهم الذين هم الذين طافوا في الهند الكبرياء  
 الا نبينا بعد الانوار موجودا في العالم وانهم رأوا ذلك على ما تفرج بين اركانها يعرف بالعلم لا يحتاج  
 اليه وكل ما لا يكون للعدل اليد ليطرح فهو غير مقبول ولا يكون مراداً ودعوى النبي غير مقبولة لكم وظهور  
 كانوا من ايضاً كمن هو لانه يلزم من انكار الواسطة انكار المبدأ والاصل في ذلك ان الواسطة هي شئ  
 قبل المبدأ في كل مقام من مراتب الوجود من الوجود لا الذي فنكر الواسطة فنكر المبدأ ونكر المبدأ فنكر  
 للقيام وهو كما نرى في كذا كذا في الساتر في مقترن النبي في كل ما كنتم يقولون بنو محمد صلي الله عليه  
 والله كالموجود في مضادى والمجوس وغيرهم اقول وحوالا كالذين قبلوا باعتبار المال لان انكار البعض يستلزم  
 انكار الكل وذلك لان الموجب للأفراد بالبعض المحسوب كمتعدد المحجرات النابتة بالمستأخذ ان المتأثر واجب  
 للثبوت للأفراد في البعض المذكور لوجود الموجب بنفسه وزيادته في السابق في شئ وتدا بالحق وحاش  
 على امتناع الآخر ولان المقربة لا يتبع الانوار في الاستدلال في كل ما جاء به من ربه واما ما لا يكون  
 مقبولاً في الآخر لان انكار البعض انكار الكل وهو لا كانوا من كذا هو قول الرابع قسم مقترن بنبي الله  
 نبوة من بعده من الانبياء كنهم يملكون في خليفة بعده اقول هذا القسم الرابع الذي حمله من اسام انكار  
 فيه تفصيل فلا يمكن عليهم بالكنز هيج اسامهم بل نقول ان تفصيل الاختلاف في حجة الذي يثبت في  
 كذا من لم يكن يحتاج لا بيان كذا في تقديم مقدمات وهي سبيل الاسان والاختصار اعلم ان الامانة واس  
 النبي ونفسها وروحها كما قال الله تعالى انت في غير الاواس من الجسد كذا رواه الجمهور وقالوا وانفساً  
 انفسكم وارجح المفسرون ان المراد بنس رسول الله صلي الله عليه وآله هو على عليه السلام ولا يمكن الاتفاق  
 انقضاء الحقيقة هو ان المراد به ان الاله نزل النبي ونحقيقه في بعض رسائله وساحاتنا واليه الا  
 بقوله نعم ارجعوا للناس لما لا اية قاله ان النبي في الوجود حقيقته وقال تعالى انت في غير الاواس من  
 وقال عيسى حين صلات الله سلامه عليها وحسب بغير روح صور لاهلها بها حيث كانا المصدق  
 في تحريمه ثم اقول وهو ما ذكرناه في هذا المقام شرحه بتصرف العلامة في انفس الله وروحه ونور حله  
 فثبت فيه اعلم ان النبي انما هو الحق لا الذي المقبول لثلاث مراتب في مواضع اولها العلم وثقته القدر في صور  
 النفس وهو صور المعلومات المجردة عن المادة والمادة والذات والذات في النفس وثقته القلب في استلزامها  
 وهو مادة المعلومات المجردة عن المادة والمادة والذات والمعرفة وثقته الفؤاد المصير في استلزامها  
 السمع ايضاً بالصور الذي خلق منه اى نور الله في قولهم الفؤاد في اسد المؤمن فانه ينطق بنور الله ولسان

الأمرين السرد وهو البصر في الآيات أثره مما هيكله الموجد البعد وشكله وانزلها العلم وصدق لجل  
 وهو عدم القوة ونور العلم البين وهو لا يكون مع التلث وقد يكون من عدم الانكار وصفه الذي  
 التلث وادعى جمل ونور البين المعرفة وهو القهر ولا يكون عيشة ولا من غفلة وصفها العام الانكار  
 وهو يكون بعد ما من سلك وغفلة ولا تحقق قبلها اذ الانكار بعد التعريف وتبطلق معنى التلث في الآيات  
 محمد جابعة ولكن لا يناء ما نشأه لان تشبيها لم يبل باحتماله وحق ما نشأه يطلب من مراعاة  
 كماله هناك اذ انقروا ذلك فتم ان الخلقين الامانة الى الله وكون قسما ثارا عن معرفة تارة عن عدم  
 معرفة فن ما دى احد من الاثني عليهم السلام او ما دى محيى لمحيى اوليا عنهم لهم السلام او تدح في الامر بقوله  
 فلما اذنهم عليهم من الله منهم ارفعت عليهم غيرهم من الناس اذ سمع المقول عليهم مشافهة او تواروا ولم يبل  
 او انكرضيا بلهم الظاهر اذ احب هؤلاء لاجل ما ذكرناه من نعلم احوالهم لاجل ذلك لا يمكن اذ نعم ان لهم  
 في الاسلام نصيبا مع ذلك وما اشبه ما ذكرناه وكان ذلك عن معرفة مصدقته هذا بان ظهر للشي  
 في نفسه ثم بعد البعد الاشياء ما ذكرناه لا يمكن فقد كثر كذا حلية الا في هذا لث الاجزاء وجميع الاشياء  
 لان مطلق هذه الاشياء عدم العلم في نفسه لا يمكن ولا يجوز عدم الاسلام في الاجزاء والاشياء ذلك بان  
 الكل في دوقة الكافة عن زارة عن اية حقد صلوات الله وسلامه عليه ان الناس صنعوا ما صنعوا او  
 ما بعدوا ابا بكر لم ينفع ابراهيم عليه السلام من ان يدخلوا في نفسه الا نظر الناس ونحو ما عليهم ان يبدوا  
 عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا الا الله الا الله وان يحول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم  
 ما صنعوا من ان يوتدوا عن جميع الاسلام ولما هلك الذين كتبوا ما كتبوا فاما من يضع ذلك ورحمة  
 ما وحده الله الناس بما غير علم ولا عداوة لابراهيم صلوات الله وسلامه عليه فان ذلك لا يمكن ولا يجوز  
 الاسلام لذلك كتمت امره وبما يكرها حيث لم يجدوا ناسا فانظر الى اصرار هذه الرواية ان من لم  
 يعلم لا يكون بافلا رسا هم مسلمين بل قد ورياد لهما انهم من حيث ان يدخلوا الجنة بل يدخلون بدون اجبال  
 كما رواه في تفسيره في سورة المؤمن لقوله نعم ولكم ما كنتم تفرحون في الارض فيخرجون وبما كنتم تفرحون منه  
 مستخرج تارة في اية عيسى ابن محبوب عن عيسى بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ما حال المؤمن في الجنة المقرب بنور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 الذين يمدون وليس لهم امام ولا يمدون ولا ينكم فقال له ما هو الا انه فيهم في حوزهم فانه كان له صلاح ولم  
 تغفل منه مدان فانه في حوز الا الجنة الا خلفها الله بالمعزوب يندرج عليه الروح في جنوده الا يوم



يوم القيمة في نيل الله بها سبب حسنة وسيئاته فلما لا اجتهد ولما لا اتا وحولاه من المؤمنين لأمر الله قارون  
 كيف بالمؤمنين من الله والأطفال وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم حديث أنزل يقول لا يعترفون بالدينكم  
 المواد هم أولاد بني عبد جهل لأن المراد بها هنا العلم كما أنزل الله سبحانه وأما المعرفة بحسبته التي بها  
 لا ينكر ذلك في قوله من مات ولم يعرف الله مات ميتة جاهلية فإنه المراد بنوع المعرفة هنا أن تكون  
 كما في قوله من لم يعرف الله لم يعرفوا ربهم لم يكون يعرفون نعم الله ثم ينكرونها فهذا هو المعرفة فاصلة تلك  
 عاينها كما رتبة يعرفون كلها بقربته وإذا فقدت القربة فارتفع الحسنة ودماء الذين عليهم السلام وضوا  
 كل شيء موضع من غير شرح وإيهام وإيهامهم وضعوا العلامات لهذا الاستيفاح في شيعتهم لأنهم يعرفون  
 قسمتهم فلا يعرفهم اختلاف الأتباع لأن الرعاة إنما حال القلوب بين الأتباع والاسلام والحق الاختيار وحفظها  
 للأخيار دعوى الأشرار كما دواء الكسبة في كتابه عن عيسى بن زرق حديث اجابته لابي زرق وان ذلك  
 لما يند قال قال ابو عبد الله ان قالتم ولكل ذلك عندنا مضاد ينف ومما نوافي الحق ولو ان لنا  
 ان كل حق الذي لا يراكم به فودوا الامر اليه رسولنا واخبروا الاحكامنا وارضوا عنها والذي نرى بينكم هو  
 رابعكم الذي استمره الله ارضاه وهو اعرف بمصلحة غنائه وساد امره فان شاء فرق بينها التسليم ثم يجمع  
 بينها التسليم من سادها وحرف عدوها حديث ناجر عليه السلام ان له ساد ينف وذلك الاختلاف في  
 السقوط وبما توافق الحق وانده هو الذي فرق بينها التسليم ولكي ينف حد رعا كل حد وليل ختمه من فقهه  
 فاهوهم الادلة المعرف على الكتاب المجمع على ما يرويه وسنة النبي صلى الله عليه وآله المجمع عليها والهي سائر  
 فتعرف الحق لا كقار الكاظم صلوات الله وسلامه عليه حديث محمد بن النوفلي ان عمارا دواء المينة  
 الاختصاص والاحبا ومتوافق من غير مقتضى هذا الحديث والتمسار المجمع ساد هذا فادارنا النبي بين  
 المؤمنين المذكورين لفتح ذلك كذا موضع اذ هو وكما من من لم يعرف الولاية كانوا ودوان من لم  
 يعرف الولاية ليس بكانوا واستيفاح ذلك من كتاب الله قارون وما كان الله ليضلنكم ما بعد اهديهم حتى  
 بينهم لم ياتونوا وانما حديثي في نيف ونسوا لا ينفقوا الرسول من بعد ما بعث النبي لله الهدى واسأل الله  
 من اللغات المحكف المجمع على ما رواها في السنة ابغى كثير من الناس سنة ما لم يعلموا ليس على ما بان صلوات  
 حتى يعلم الله لا يعرف من الوعايا وهذا ما هو قد ثبت ان الحق ليس في الامانة لا يكون وان احسن بل على من لم  
 يتلها بعد ان عرفت في سنة وجوب ذلك عليه فان تلك هي انكر التنازع كنه واليقين والهاد والهاد يود  
 ان ذلك عجز وان لم يكن من معرفة منه ويكون على سبيل في انفراد ذلك كله ولم يكن من انكر الولاية الا ان

كفرهم

[illegible]

ابداع عند الانسان. ولكن امير المؤمنين هو من الذي كان يحيا زمان قصيدة. فقد ظهر ذلك انه لما كُتِبَ  
 انكروا يلزم من انكروا كقولهم الاصول كناية انكروا ان كان ذلك الاصل يقيما على حكم الظاهر لم يزلوا انكروا  
 على كل من انصف باذنه عقلا ولظهور ما بهينه وشواهد اذ به هناك كل شيء بنفسه في القدر والقياس  
 فخلا من الرواية زيادة فيها من هذا المعنى في عمل منها انهم قالوا ذلك واحد من هذه الاسماء الاربع في  
 اعتقادنا انها الاربعة بل في ستة عشر قسما اقول ينبغي ان هذه الاسماء الاربعة كل واحد منها احدى عباد  
 اقسام طان وواهم وسائر وعالم كالدهرية سلامهم من صولات بار الصانع هو الدهر وحكم الحكيم  
 بقوله انهم الايتون والارامهم فاسوا الصانع بالمتنوع فاستثنى الصفات للمتنوع ثم نظر وا  
 فلم يجد ما يستوعب الاستيعار فابا فاعاد الامرهم على الدهر لانه هو من لم يخرج من عدم فخصت لهم  
 بذلك واما اهل الدهر منهم فخصت لهم ذلك حملهم من النظرة ما هو ارجح منه فلو اجمعت الطبيعة  
 الموجهة او تساوى حكم النظرة وحكم الطبيعة عند بعضهم فخصت لهم الشك فلو اجمعت الطبيعة من  
 غير ترجيح واما اهل العلم منهم فان ضربا العلم هنا بالاعتقاد وهو المانع من التيقن في الذكوان والواقع  
 فلما انهم عباد ظنوا او توهموا او شكوا كما مر ان الاعتقاد قد يكون منها كلها واحد منها بالكلية من اعتقاد  
 ومنه فاه واكثر ايا متيقن الحقيقة وتكريرا واستكفوا في قول هدي من الدعاء الى الله حسدا وبها ورجح  
 فيهم وراعي تلك الاعمال والاحوال يوزنها بكثر وجلة حتى انهم لم يجرؤوا غير ما عليه واما من ضربا العلم  
 بمانع من التيقن فضرر الاله في الاعتقاد فلا يجرؤ في غير اهل الحق اذ نفس الامر هو في الواقع وهذا  
 وبتساوي ولا يرد على من اهل الحق كلها الى الانسان او لا تكون منه حسبه ثم النفس جبروا  
 بجميع قوتها على الرثيب مثل نفس الشهيوان ثم الحقيقة ثم الخير ولا يكون له عقل يتوجه بسببه اليه التكليف  
 الا بعد رسخ النفس فيه كمنسحق والتهن والحق والروح والحقيقة وكمنسحق المحاور العاقل  
 ونفس الاكوان والاصناف الغيرة لك ما هو ملحق بنفسه خلاص الحق والعقل الذي يتشبه في ويا مريد  
 لها كلها في جميع نبولائه وشهنياته وهو لا يابى الا بالندب شيئا نسيته فان حصل له ادعان  
 النيل الى الدعاء والاصفار اليهم وتخلي باخلاصهم ووجه الاعتذار المتأخر لدم الاعمال المتأخرة فوي  
 مثل تلك المنقوس واحالها الاحالته وادخالها تحت طاعته فتكون مطمئة واجته اليه رغبة  
 بحكم رغبته لديه واهتد في صاحبه الى الحق القويم والصلح المستقيم والا كان من الانسان ما يغلب  
 عليه من المنقوس حتى يزل الدركات ويستولم عليه الشهوات كمن شدة الظلمات ليس خارج منها

كذلك زعم الكافرين ما كانوا يقولون فكان الذوايح الاربعة في الفرق الاربعة سنة عشر صوة كما ذكره الا  
 ان المختلفين في الولاية يخطون في ذلك ما شاءوا انما كان لهم اربعة حتى الاعتقادات الاربعة فكن ان  
 تكون من البرهان المؤلف من المصنفات او من جدول المؤلف من المسلمات او من الشواهد المؤلفة من  
 الخبرات او من خطابة المؤلف من المصنفات والمظنونات او من التفسيرية المؤلفة من الروايات  
 والمشتهرات فما ضرب هذه خمسة في السنة عشر شأنا فاصلة في ضرب الاول تبلغ ثمانين فصلا  
 اقول ان البرهان الصحيح في حصول الاعتقاد كما ذكره العلم كبره في علمه وجدول الصحيح في قطع  
 خصم للركبة في المصنفات الستة عشر احدى او من الشهوات التي يحصل بها الاستظهار عليه وان  
 تكن مسلمة عند ولا يسلزم الاول جواز بطلان لازمه عند الذي افاده وانما يفيد اسكات خصم والشعر  
 الصحيح فانه لا يسلزم لسلط النفس او غيرها يدح او دم فتدبر في اجلان حجة او دعة في خطابة الصحيح  
 فانه لها حجة بالناصرين في الاعتقادات للركبة هذا المقام في المصنفات عند خصم فيسلزم قبول  
 حجة او من المظنونات فلا يبعد المعبر الى اللوحوم وهذا لا يكون كالاول وان كان طريقا اليه لا  
 البرهان لا هلا ايمان والخطابة في البرهان استلزام التسبب في تقييد الخطابة للركبة  
 في المصنفات الباطلة التي تشبه لغة امانه الصوة او في الخيالات والاربع على وجهها وبالحجة فيقول ان  
 الاقسام تبلغ ثمانين يريد بدعة صوة الضرب والتقسيم لانها تحصل في الاربعة لسانها فيها بعض  
 لا يقع حاشي له او في السبيل فيعلم وهو لا يجهل ذلك وانما اراد ما ذكرناه لسانا بعد بيان هذا قال ثانيا  
 حجة الايمان الكاشفة من اصوله وما حقت الكثرة الكاشفة عن اصوله والواسطة بينها ان توثق  
 وما الاصل من اصول الايمان هل هو ما يتبع وحول حجة بعبده ام غير ذلك وما في الاصل من اصول الكثرة  
 هل هو ما يوجب وحولها وما يوجد ام غير ذلك وما الدليل على ذلك اقول ايمان الايمان في التسبب  
 وكذا في الشرح الا انه مخصوص بالصدق في بالله وبسوله وجميع ما جاء به من ما علم به حجة به ضرورة  
 وهذا العلم انما يشاهد في خبره ام لا ثالث المقتلة نعم فهو مقتضى اليقين وانما ايراد الالباب وملاها لاركان  
 والاخبار والله عليه كما رواه الكثرة في حصة حمران بن اعين عن ابي حنيفة صلوات الله وسلامه عليه  
 قال سمعت يقول الايمان ما استقر في القلب وانما به الى الله تعالى وصحة العمل بما امر الله به والتمس  
 في الله فحسب وبه في صحيحه لم يمت احد من عليها السلام قال الايمان انوار وملا حديث وبه  
 في حكاية عبد الرحيم القيسري قال كنت مع عبد الملك ابن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام يسألني عن الايمان

الايمان ما هو فكيف لا يحسنه الملك بن ابي نعيم شريك دخل الله عن الاله والايان هو الاقرار بالاسان وعنده القلب  
 وعلى بالايان والايان صفة من حق وهو دار الحديث لا يخرج لك قال اي ايه جهور في الخط وحمل في هذا  
 انهم نفس الايمان الذي جعل العمل جزء منه على الايمان الكامل اخي لعطف الاحمال الصالحة عليه راعى راعى  
 المعاني التي ونبطان الايمان تصديق الرسول صلى الله عليه وآله وكل ما علم بالضرورة ان شاء به وهذا القدر  
 يساوي ذهب الاستغنى بحصر طرق المعارف في السمع فلا يعلم ان قيلت في الامم الشرع ونبطان المعارف مع  
 المعاني الاقرار والعمل بما جاء به النبي ونبطان ان مجموع الطاعات وهو ذهب كاية العزلة وجماعه عن الامانة  
 ولم قول رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الايمان كلاما لم ينزل من صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام وقول الله  
 صبر عليه السلام يقول لا خير الايمان في صلوات الله وسلامه عليه من ظهر الا الله الا الله ان يحذر رسول الله  
 كاذم مؤسسا في ما بين نواحيهم وانشاء انه يوفى الاثان وحديث الايمان له اطلاقا في شرفه يطلق على السلام  
 العام الذي هو قبول قول الرسول في الخلق مع انكار ذلك وباطنه كانا ليقم بها ايها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا  
 تفعلون كبر من الله ان تقولوا لا تفعلون ما هي نواحيه ضائق كناية عن الصادقين ثم باين الملاحة وسأله الله  
 مؤسسا مطلقا هو اقرب من ان يكون هذا قوله تعالى وحيد واما ما وان شققت لها انهم ظلموا عليه وهو عند الله كاذم  
 رواية محمد بن حبيب بن خازن عن ابي عبد الله عليه السلام في رها قال وخرجت عليه احكام المؤمنين وهو عند  
 الله كاذم ومن يطلق عليه مع عدم انكار ذلك ويظهر فيهم كما انما وسبحانه لا ينقص هذا بما الايمان في قوله  
 يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود فوفوا بالايان والايان بالعتق بالعتقين وقرع يطلق على القرون بالعتق  
 مع كاذم في قوله محمد بن مسلم عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال سئل عن الايمان فقال شهادة الا  
 الله الا الله وان تحمدا رسول الله والافوا واما جارية من عند الله ما استوفى القلوب في تصديق ذلك قال  
 ثلث الشهادة ليست عملا فالله يثبت العمل في الايمان فان لم يكن الايمان لا يكون الا بالعلم والامانة ولا يثبت الايمان  
 الا بالعمل فان كان عملا هو اي الشهادة عمل وان ذلك يمكن في ثبات الايمان ثم قد مر من ثباته للايمان  
 ضيقا بقوله الايمان لا يكون الا بالعمل وان كان الاقرار بالشهادة عليه وهو كاف في المصداق كما هو في محجة  
 محتملا انهم الا ان كل ما شفع بالعمل والادراك ان كل راقه كما هو صحيح رسالة ابي مسكان عن ابي عبد الله  
 قال ومن عمل بما امر الله به فهو مؤمن ومنه يطلق على الاقرار بالمعاهدة واما جارية رسول الله صلى الله عليه وآله  
 كاذم رواية سفيان السهمي قال سئل رجل ابا عبد الله عن الاسلام والايان قال العزق بينهما الا ان قال فقال السلام  
 هو الحكم الذي عليه الناس شهادة الا الله الا الله وان تحمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وآلهم والوكل في صحيح



وصاحبهم ومكان هذا الاسلام ولا الايمان بموقفه هذا الامر مع هذا الحديث مرة بطلان وبرادة جميع ما ذكره  
 الاجتهاد والدرج ومولات ولا اله الا الله وما اثنى عليهم والنسليم لاهل البيت ولا خلاف لاهل البيت ولا خلاف لاهل البيت  
 كما دل عليه الايات والادعية والزيارات خصوصاً الجاسية وهذه هي درجة مراتب الايمان السليمة وانها  
 مرتبة الايمان اهل المرتبة السابعة واما اهل المرتبة الاولى فانهم عند الله كما يدلهم اشد عندنا من الكفار  
 الله انما يفتن في الدلالة الاسفل والشار وان كان الظاهر هو جرحهم احكام المسلمين ما لم يظهروهم مفسدين باطنهم  
 ولوبا القول بل بطلان عليهم اسم الايمان فظاهر كما في اية التصفية واداء القضاء وعليه السلام الى هذا النص كما  
 واداء الكافة عن محمد بن صفوان خارجة قال سمعت ابا عبد الله يقول وقد سئل رجل عن قول المجتهد الكثرة قال  
 وقال لهم يخرج من عينا ويقولون كان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك الجاهل من اذا انقلب اليه ان عند الله  
 فقال سبحانه الله كيف يستوي هذان والكفر لغيره العبد فلا يكلف بعد اقراره بنبوته والايمان دعوى لا يجوز الا  
 بنيته وعلمه نازعاً ما لعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة فمن هذه الجهات الثلاث من بنته او تولى ادخل  
 والاحكام تجرح على القول والعمل فاحتمل من شهد له المؤمنون بالايمان وجرح عليه احكام المؤمنين وهو عند الله  
 كافر وقد صاحب مما جرح عليه احكام المؤمنين فظاهر هو قوله وعلمه قالوا وهو لا يلبي عن اسم الايمان في  
 مرتبة ظاهر القول قال الله ثم من الناس من يقول اسأله الله وما هم بمؤمنين الايات ثم في حقيقة كافر  
 كافر فنان وبالحكم بالايمان الظاهر هو يكون ثوابه الدنيا ما لم يضمنهم الكتاب وحقق بدمه ولحق به  
 الفرج وقوى به العاقبة وهذا هو الاسلام الذي هو قسم الايمان ومن دون ذلك فليس ايمان كان الايمان  
 في واديه سبيلاً الى التمسك بالحق فان اتقوا ولم يعرفوا الامر كان ملكاً وكان ضالاً وهو لما سمع مؤسراً  
 لاضافته لا الايمان كان قالوا لعاصم صلوات الله وسلامه عليه في حقه حرام قال قلت اياك من هذه الاية  
 سلام ليس هو خلاصة الايمان قال لا ولكن اصناف الايمان وحرج من الكفر الا ان هذين شيان فان حصل  
 له نفسه بقرينة كان بياضه بوزن ما دخل بالاجتلاف بينه وروما اختلف بينه الا الله ولم ينكر الوابته ولم  
 يعوق اول الامر ولم يصادم ولم يعرف ختم ولم ياتهم بهذا كان الحسن ابن عليهما السلام كما رواه الطبري  
 في الاحتجاج قال فحق بوجه ان يفتقر الله وبطلان حجة هذا مسلم ضعيف في هذا حاله الاخوة واما ما ذهب  
 فيه له هذا عند عليه روح فبان في اليوم اليه فحاسب عمله كما في حسنة ضلي وان لم يكن له عمل صالح كان  
 قبح من يلمه عند هذه اخرته جرحه بل التكليف كما في تحريف عليه وتوبه كان لامة حديث استفت ابن عباس  
 وبطلان الثانية الثالثة على تفصيل يطول ذكره الا انه يمتنع ما ذكرناه وسد ذكره واما الثالث الاخر

ثم من موز واحد الا انهم شفاؤهم في اليقين والوضع كما انوا السراج كما انهم منه كان انوا وانشد  
 ثم شوق المحبقة الايمان في معرفته الله بما هو عليه في ذاته ما وجهه فهو فيه ومعرفته صفاته بما عليه  
 كل ما في حبه ومعرفته انما كل ما رغب وحرفته به ومعرفته بما وتلك ما خلف به وذلك سبيل الله  
 عباده وسبيل عباده اليه ثم وهما في عن ذلك العلم ثمها في الا الله الا انهم انهم رسول الله وان عليا  
 والائمة حجج الله وادعياء رسوله وانما الصلوة وابناء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت والام  
 بالمعروف والنهي عن المنكر جميع ما راد الله من خلق وهما في عن ذلك في حقيقة ان يقال انه بعد ذلك  
 انهم رسول الله التوحيد ما يعجز عنه لكن ذلك من فروضها لان التوحيد في حقيقة انما هو توحيد  
 التسم لا الحقيقة وذلك في نوع الواسطة باب اليقين وهم وذلك لجميع عبادة عن الولاية قال عليه السلام  
 في الاعراف التي لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا وانما في جوابه كمال في حقيقة فقال في قوله  
 صبح الاول فيلوح بما هي اكل التوحيد انما فاعلمنا مستشاه في تلك الا اننا نقولنا هي اكل التوحيد  
 من معرفته فقد عرف به ولا حث اخلصا واسيا جانا هي اكل التوحيد واليه الاشارة بقوله  
 فطوبى لله الذي فطر الناس عليها والنور المشرق انوارهم صبح الاول اسرارهم وهو سر الكفا المستدبر في حقها  
 والسر المحل بالسرنا لهما في صلوات الله وسلامه عليه ان اسرارهم مستدبر سر لا يبيده الاسرار سر  
 سر يفتح سره عندتم ان اسرارهم هو في حق وهو العلم وباطن الظاهر وباطن الباطن هو  
 السر سر السر المستسر وسر يفتح بالسر في التوحيد في حقيقة توحيد الولاية في المقامات الا  
 توحيد الذات قالتم انما هو الله واحد وتوحيد الصفات قالتم ليس كذلك في توحيد الانساق  
 ثم والهم بها سره والهم منهم من ظهير وتوحيد العبادة قالتم ولا يشرك بعبادته وبه احدا والا مثل  
 هذا انه شفاؤهم الا كل شيء منه بد في وبه قوامه ولله ملكه واليه عوده قالتم خلقكم ثم دزنتكم ثم يحكمكم  
 ثم يبيحكم هلكن وهذه الاية بعد الا كان في اركان الوجود كله وفي الولاية عيا ذلك كله وحد قالتم  
 هي تلك الولاية لله في حق في التوحيد هو التسليم والتفويض وفي ما سوى الله من كل شيء في التفويض لم يوجد  
 لانه انما يتغير الله والتفويض هو التسليم والتسليم هو التسليم لولا الامر في حقيقة هذا الاسلام  
 الاسلام هو التسليم كما دواء الكافة عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال في لا شيء الا  
 حسبه ثم ينسبه لصنعه لا ينسبه احد بعد في الايمل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو التسليم  
 والابليس هو التسليم في التسليم هو الاثوار والاثوار هو العمل والعمل هو الاداء الحديث في رواية

حبان عنهما وعليه السلام ان صفة الله في الاسلام وكذا غيرها دواءية عبد الله بن سنان عن <sup>عليه السلام</sup>  
 في قوله ثم صفة الله وصفتي من الله صفة قاري الاسلام وقالة قوله ثم قد استسكنت بالعرف الدقة  
 قاري الايمان بالله هذه لا شريك له ولا يسبغ الملائكة المولايه وهي الاسلام حقيقه وهي الايمان حقيقه  
 قاري رسول الله صلى الله عليه وآله والذي يقنع الحق ما امراني من كوثك ولا اقربا من حجبك والاحباب  
 الدالة على هذا الاحياء بالبرج الذي ليس عليه عبا وكثير فظهور ان التوحيد هو الايمان والايان هو <sup>حجبه</sup>  
 وان الاسلام هو التسليم والتسليم هو التقيين والتقيين هو التقديق والتقيين التقديق هو الاثوار وتقال  
 رسول الله كما ما اقربا لله من حجب له لانه قد رتب الصفو على مخصوص عيان الولاية في الامانة وهي حجب  
 ما يريد الله من العباد من الشهادتين وجميع اصول الدين ونوعه وانوارها ظهورية اذ كان الوجود الازلي  
 فكله والورثه ديق والمات وهي الولاية الله الازليته وحاصل لواها وهو لوا هو عليه السلام واصل  
 المعصومين عليهم السلام بهذا اصلا ايمان وحقيقه حقيقه لان حقيقه الايمان هي التقديق  
 وهو لما امر الانساق كما امر في رواية فاذن علي بن ابي حنيفة عليه السلام قاري بن رسول الله  
 في بقواسفان اوله في ذلك فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما اتم فقالوا في قوم يؤمنون قال  
 فاحقيقه ليناكم ما لو اذيقه بغير الله والتوفيق لله التسليم لا ير الله فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله علماء كما بان يكونوا في حكمه انبياء ان كنتم فتادقون فلا تبينوا ولا لا تكون ولا تقوا ما لا  
 تاكلون وايضا الله الذي اليد ترحبون ولا ريب ان هذه حقيقه نوع لمقرنة اليقين واسابع  
 والتسليم له كما دل عليه حديث المنقلب بن عمر الطويل الذي رواه الشيخ حسن ابن سليمان في كتابه مختصر  
 نصا يرسدين عبد الله الاسعدي عنهما وعليه السلام واعلم ان كل شيء له حقيقه وشبهه من مراتب <sup>هو الله</sup>  
 وتزود تلك الحقيقه الى رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه  
 هو رتبته الحقيقه الصلوة رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه الى رتبته الحقيقه  
 وهي بالنسبة الى حقيقه التوحيد ايضا هو مجاز له انه اصلها وفي نوعه وذلك بالنسبة الى حقيقه التوحيد  
 حقيقه الباطن في الولاية الكبرى مجازا بالنسبة الى رتبته المذكورة في الصوارث وروى في الاشارات بعين  
 نعم ان يولد له كونه الحق كان له رتبته الى التسليم وهو تهديد شبيهة في حقيقه الايمان واصلها هو الار  
 بالسماء رتبته وهو بالتقديس ما جاء به رسول الله من احوال الناس ان وان اصلها حقيقه  
 معرفته هذا الامر معروفه ان لا يخلف يقين رتبة الولاية في العباد ورواه في رتبته المقام الاول

الاول كان معناه ويكفيه هذه المرتبة من معرفة هذا الامر وصفه بما ظهر ولهذا المقام مراتب لانها  
 قد تم فتم من شهود الشهادتين ويعمل بمضاهي العمل ولا ينبغي هذا الامر وهو اذ معرفة ومنهم من يقول بدو  
 يدري ما يقول ومنهم من يدري بلا دليل ومنهم من له دليل غير مقبول ومنهم من له دليل مقبول بلا شبهة  
 وهكذا اما المقام الثاني فشرطه معرفة هذا الامر كائنا ان تم فله نعم وان لم يتم الا لا يخرج عن حقيقة  
 لا يفهمون يستيعهم وثالثه في الزيادة جامعة الصغير ليج الله باسائه جميع خلقه وهم اسائر خلقه  
 وصفا له العليا ونعمه الى الابد كما ثبت عليه الاجناس وشهد به جميع الاعباد ولا يعرف الله الا باسائه  
 صفاته واسأله ونعمه الا ان يكون مصنوعا يعرف بحقيقته او كل معبود يستبدد مصنوعا فان ثبت  
 بما استرنا اليه انهم اسائر الله وقد ثبت ان جميع الله باسائه جميع خلقه لانه انما يعرف ويدع باسائه بلا  
 يتوصل اليه حاله في العوالم لا يعيان ولا يشاهد لانه العقل والشر لا يهتد وسبيل صلواتهم في  
 الحسنة المدحون بين يدي المدح من جميع المخلوقات في كل هرم افاء الوجود بل هم المحجب وهو كما  
 المحجب عنهم خلقه وهم الاسرار وهو المنع كما ان هناك عليه السلام في حديث المفضل بن عمر قد  
 ثبت انهم صراط الله وطريقه الاخلاق في جميع ما ان من مخرجا منه من خلق والورود وجميع  
 المرات وما ترتب على ذلك من النور والادامر الا غير ذلك مما به قوام النشأين وطوائف المظالمين  
 ثبت ذلك كاذبونهم والكون عنهم وسلوك طوبيتهم هو اصل الايمان وحقيقته في عوفا استرنا  
 اليه وآمن عالمنا بذلك عن شاهدته فذلك الذي استأوا اليه بقوله من علم اني كاذب اني اسائر الله  
 است بذلك غير عالم فهو الخبيث المبشر به ومن اتبع غيره على ذلك من غير علم ولا بصيرة وانما  
 هو للكون بين المؤمنين وانباغا للوالدين ثم تسان الاول من عوفا هذا الامر الجليل بان علمه الخبيث  
 اتباع المخذلة من غير تفصيل بل لانهم ذرية الرسول ومن قد سمع لهم فضايل عن الموالي لهم وعن  
 خصائهم حيث لم يشهد عند الخصم طعن على احد منهم كما استشهد عند الموالي الطعن على غيرهم ودرج  
 في نفسه مع ما خلق عليه ثبت من اهله واهل ذريته حتى كانت تلك الاسود الملققة ملكة طبعته  
 لا يجوز منها الا غيرها ولم تخلج الشكوك الاختيادية في ذلك بل لوجوب عليه وسوسة في شين  
 ذلك تالمها لانه ليس يثبت ولو كان سائلا لم يلج السواد وهو لا يلجون بالخبيث وكله وجبت  
 ما حلوا وانهم ثناء من لم يعرف من النور الخبيث شيئا الا ما انما من سماع اهل مذهبه وشاهده  
 هؤلاء فيكون يوم القيمة خلقوا الاجل وهذا الولاية يلحق كلهم من خلق من فاضل طبعته

بينهم وبين القسم الأول حبس لم يكن لهم في اصحاب القسم الأول بالاحياء يوم القيمة انهم كانوا مطلقين في الدنيا  
 لمواصلة ما كسبوا من الحسنات والسيئات فخطوتهم ولا يكون ذلك الا ببيان ربانية لا بالانسان اذ لا حال لها  
 لما حصل له الاضطراب والامور اوسع كل ربح فانهم وانما هؤلاء فاسكروا لعدم شعورهم بما حصل لهم من الاعمال  
 فلا يحصل منافاة بين ذلك وبين طينتهم بما حصلوا من طينتهم طينتهم من النجاسة في ذلك لم يبالوا منه  
 حياتهم بل منهم من قبله ولحسنه لمواصلة طينته على ان ما به من عيشة من حسن لحسن وفتح فتيحة بجلاد  
 ما بين شئ الا والله دليله والادلة اوضح من ذلك فمن حصل له نوع عذوبة فاشد في الخرافة الفوت  
 يوم لا تنفع العذار عند كشف الأسرار وادوار الأسرار فاستنطقه بتسليم الاخبار ويخفى بالاحكام  
 كحقيقة الاعمال فظهر ان تلك هذه العوثة لهم التفرقة عرفت وتوعد وجود وهو خير من غيره  
 الا انهم حبس حب وان التوفيق له سلوك الاجتهاد على انواع وبان لم يبق في عالم ثبت ذلك بالثبات  
 لعدم حقيقة بالثبات لان الثبات كذا وكذا وعند حتم وان كان الثبات من لم يعرف الكلية فلا اثر  
 حتى يعرف وعلى الله الهداية والتوفيق وعليه البيان والعوثة فارتفع بها الله فصل التباين  
 ضيقة الايمان الكاشفة عن اصوله فانظر الضد ما سبقه حقيقة الايمان وهو حقيقة الكفر الكاشفة  
 عن اصوله حرف جوف والحرف كل مرتبة بعدتها فان الاول ما راجع لانها في الوجود والاشياء  
 مما بل لا تنسج في الدركات وما ورد في الاحكام ان الايمان وحدوده نها ذه الا الله الا الله وان  
 فخر رسول الله والاتحاد بجميع اجابة من عند الله وصلاح الحق واداء الزكاة وصوم شهر رمضان  
 حج البيت وولايته عليهم ومعاذ الله وهم والذخيرة الصادقين في انما ذلك ما يشابه ان هذه الاشياء  
 المستفادة في مسائلها فروع الولاية بلا كلامها متشعبة بها فاما ما ورد في تفسير قوله تعالى انما عرضنا  
 على السموات والارض والحيال الاية فانهما قد مرت بالولاية فانه جميع النكاح في غير اخره في المعلوم  
 اصحاب اليهود والنصارى على من في التفسيرين واذا اردت ايمان من القرآن بان هذا الامر هو اصله  
 ما في نوع كان كل حسيبه وان كان هو ان كان هو اصل الكفر ما في نوع كان كل حسيبه وانما ظهر  
 ما فيهم مخالفة ما ذكرناه بدم افعال الايمان والكفر في الاقوال من هذا الامر لانكاره فاما ما ذكرناه  
 وانما محض ضياء الايمان معرفة ذلك ليس شرعه لكل اورد فاعلموا ما ورد في قوله تعالى ولا تستروا الذين  
 يدعون من دون الله بغيره الله عدوا بغير علم وقوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشارت قلوب الذين لا  
 يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دون الله اذ هم يستترون وقوله تعالى ههناك الولاية فخر حق هو





عن هذا القول علواً كبيراً هو هذا لا لايشأ الا الحاجة استعماله والكيف ينه فافهم ذلك انتم انتم حديث الشريف  
 واما قولنا فتم حديث باذكوت لك لشرب شربك ان قلنا بعد هذا ابداً واما الواسطة بين الايمان والكنوز  
 الاسلام بالخير الاعم وهو ما ظهر من الشهادتين والصلوة والزكاة والصوم <sup>والحج</sup> اما هذه مع الولاية خولياً  
 وان كان ليس اسلاً كما يحل خويلد واسطة اصابت الا ان الواسطة بالقول هو اذكرناه وهو الذي عليه عاشر  
 حشاش ولا حجة في ذلك كمنه ظاهراً الا لا راعى هذا لالة بما اثبات الواسطة ما رواه الكاظم عليه السلام  
 القميص قال كتبني مع عبد الملك بن اعين لابي عبد الله عليه السلام اسأل عن الايمان ما هو نكته ثم ارجع اليك  
 ابن اعين سئلت رحلت الله عن الايمان والايمان هو الاتوار باللسان وعند القلب وعلى بالادكان والايان <sup>عقبه</sup>  
 قبض وهو دود وكذلك الاسلام دود والكنوز دود فتدبر يكون العبد مسلماً قبل ان يكون حاكماً موسماً فخير يكون مسلماً  
 نال اسلام قبل الايمان وهو يسار الايمان نال الى العبد كبيره مسأله المعاصي او صغيرة من معاصي المعاصي الا ان  
 غيرها كان خارجاً عن الايمان ساطعاً عند اسم الايمان وما بنا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى الله  
 الايمان ولا يخرج له الا كمن لا يجوز والاستحلال بان يقول للحلال هذا حرام والحرام هذا حلال وان بذلك نفسه  
 يكون خارجاً عن الاسلام والايمان واخلاء الكفر وكان بمنزلة من دخلهم ثم دخل الكعبة وحديث الكعبة  
 حديثاً فخرج عنهم فخرج منهم فخرج منهم فخرج منهم فخرج منهم فخرج منهم فخرج منهم فخرج منهم فخرج منهم  
 هو خطا هو الذي عليه الناس منها هذه الاله الا الله وان محمد رسول الله وان الله الصلوة وآيات الزكاة <sup>والحج</sup>  
 وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام قالتم الايمان معونة هذا الامر مع هذا فان اتوا بها لم يعرفوا هذا  
 الامر كان مسلماً او كان ضالاً ومن قال في الواسطة وان ما ظهر من الامر اسلام ما وقوة القلب ايمان ولا  
 قوة فيها الا بالنبات فيجبر الاسلام والايان في هذه الدابة الفوقية حصة على النبيل حسنة النبي صلى الله عليه وآله  
 نعمت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان ما وقوة القلب هو الاسلام ما عليه المثلح والوارث <sup>حق</sup>  
 الدنيا والايمان ليس اذ الاسلام والايمان لا يشاؤله الايمان انتم وكذلك ما موقنة ساعته في نورهم  
 ان الايمان يشاؤله الاسلام والظاهر الاسلام لا يشاؤله الايمان في الباطن وان اجتماع الفرق  
 البقية هم انهم لا يقولون بهذا الامر فقله هم موقنة ساعته وان اجتماع الفرق والصفحة الملائكة  
 يعلمون فيها من الأمور المذكورة في صفاتها لا يمكن بل يجمع الايمان بقوله وقوة صفات وهذا خطا <sup>هذا</sup>  
 تدبر الاحياء والاعند العباد ولا منية ابراهما ولا زيادة حقيقة في اثبات الواسطة ولا النبش الاقول  
 نقلاً عن بعض قديميها وليس في قوله فهو غنم كما نزل عنكم مؤمن دليل له لان المؤمن مدين بسمهم وبيان

سنة طه

مرهم ولا يتبع ذلك دائما الكلام في هذه الامور انما هو صريح في انما هو السلطة في قوله تعالى انما الاعمال بالنيات  
انما قلتم تم توهموا ولكن قولوا اسلمنا وما كنا بغافل عما تعملون وهذا مقتضى حكمكم في ذلك من الجمل انفسا به انما بالبيان  
في ان عملها ينشأ الايمان واكتفى ولد الله ذلك على نية الاسلام او انما في التفسير لا ينفع اعاده بل يجب ان يصلح الال  
هو معرفة هذا الامر مع قواعده وعلى هو القول ومن بعدد الاسلام وهو ما يجب فائدة على هو ما ينبغي ولكن عمله  
هو جود هذا الامر مع قواعده ذلك فيجوز من جميع هو احسن ما يقدرها ما بطون وهو ما يجب دخولها في القول  
متمم ببيان هذا البيان من تدبر به من البصيرة الشرعية التي قد نشأ هذا البيان وما اهلها الواسطة في تعليم  
يلعب عنده البرزخ كما دلل عليه الاجابة وبهم التمس من الله فثبت من القلب ولا دليل على جميع ما ذكرنا  
حكايات الاجابة في هذا البيان قالوا وايضا انما نشأ من هذه العفة في نوع الاستعداد في ما نذكره في قوله

في توجع بعضها على بعض في حكم كينون باعتماد او بايمان باعتماده دون البعض الاخر في تعيين في كل  
اعتماد من الله ما يتبدى في نوع من انواع الاعتماد من ايمانه كانت فهو ما يح دون غير ما نذكره لا ينبغي ان الله  
وبين احد من خلقه فهو احد من اهل الدين وما الدليل على هذا الوجه ايضا علمونا ما علمكم الله ما جودنا قول ان  
حكم بجاء اصل هذا الاعتماد دون غيره وان كان في الظاهر نوع الاعتماد وما نذكره سواء في نوع نعم دون  
توم ترجع بالامر هو الذي يعرف حقيقة الطوبى وعرض المقصود بالاعتماد والاهل موضعان ذلك هو  
سبيل الله لا حلقه لا غير سبيل خلقه اليه لا غير انما في المكلف في على ما حاله وبكل قولنا في ذلك ليس من الله  
من الله ثم به حقيقة ما هو اهله فانه سبحانه بنفسه يبينه ذلك اليقين هو المقصود المذكور وهو سبيل  
المسا الى الله ففادتهم لا فائدة ولا اية في غير ان دعوت اصحاب اليقين واصحاب الشك الى الحق الذي خلقهم  
لاجله فالباحثان كل الامانة بدو ووجه للاصله مبدئيا ابدا والاعتماد والتقدم بالوعد والتلف  
في ترتيب الابل لا جل تلك الفانية ما لم يطع به وباسباب الترتيب وتبطلها انما سلك طريق الحق علم  
جهل وكذا في الواقع ذلك الفطر فان كل مكلف انما فطر على قبول الحق وحسبه فلكم فحاجات من سلك  
هذا الطريق انما هو في عالمه ذلك وهو الامامة او انما عبد الذي ياخذ منه اما البصيرة والتوفيق او بال  
والنيليم وانما حكم بذلك من حكم من بصيرة لاجل معرفته بان سلوك طريق الحق لا يكون من غير توفيق و  
تسديد وعنايته من الله تعالى لانه لا يطلع في الوجود اهل الايمان في الفطرة او الفطرة لا ينظر الله عليها  
فان انما هو على حق الله واجب وحقه كما ان الله سبحانه في غير ما سلكه السلام لكيلا يوشى من صريح الان  
فيكون على هذا الوجه انما هو في جميع ونظم خلاف سلوك طريق الحق في قوله تعالى ان الله

حكم

مدم فصح بنده الامم الذي هو ضابطه العروضة لانها حكم في حكمنا ظننا للبحر وانواع مستغاثهم وموادها لا  
يماز ذلك لان في بين احدهم بلما قلنا اما حكم الماد فخطم وانما يحكم بما يشاء هذه المنقول ولا بد  
ما يقول ولما انه لا نسب بين الله وبين خلقه آفة نعم كالتب مقلع الانسب الذي انشا باليد وهو سبيله ووجهه  
الذي لا يفتي هو النسب الذي لا ينقطع واليه الاشاق بقوله نعم فقد استسكت بالعرف الوثيق بان الحكم  
حيث بين اخذون حجج الله وحججه في النسب كانه الاخبار في نسب بين الله وبين عباده المؤمنين اعظم من  
سبيله الذي حصله عند رضاء ودخله في سلكه وقد علم الكائنات الغيبية ان ليس بين الله وبين  
احد قوابله ولا نسب الا العمل الصالح ولا شك ان العمل الصالح هو الولاية والحب والارادة ذلك لا يحصى  
الا ان الذي ذكرنا كانت في كل واحد عند الاستبعاد ملاحظا ما هو سبحانه اعدل العادلين لان ذلك بل  
امر النور اسنادا وقد ذلك اوله يقصد ومن وبع في العظمة اظلم تقدم له يقصد به ان ذلك آفة توفيق  
حمله ان مقلود وجود وان الوجود خير من غيره وكل الاعمال الصالحة وتو ان الاعمال الصالحة كلها  
خليفة اعدام لان اصلها اجبت وهو لا يحصى ما ثبت في وجود الوجود ان في الاسرار سميت بها انتم واما انكم ما انزل  
الله بها سلطان ولذا ذلك الاشاق بقوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كراب يتبعه عيسى الطمان ما  
يعني ان الكفار يظنون انها شيء وجود كالظلم الذي يظن ان السراب ما هو انا جاد ثم لم يجد شيئا فانت اذا  
عرفت ما ذكرناه عرفت انه اذا انما لشخص الحق من غير بصيرة من امره ما كانت وان به فقد اصاب في قوله  
يكن من جهة الصابته والابق ان ظان ونع محاسن بل ظان ونع عام وانما كان مقلدا لما خلقوا هو عدد  
الحق في ذلك بما موافقة للفقوة وسبق السابته بالسعادة والادرج لانه كما انما لشخص الباطل  
غير بصيرة من امره ما كانت وان به فقد اخطا الحق فانه يقال ان ظان ونع محاسن بل ظان ونع محاسن بل ظان ونع محاسن بل ظان ونع محاسن بل  
وهو وجود وجود هو عدد نلوه من ساد من لم يكن في وجود الوجود في الدم لم يكن من العدل والديك  
ذلك كجزم من القول بجمه هذا القول والحق والاعتبار وصلى الله على محمد وآله الطاهين والحق والاعتبار  
بسم الله الرحمن الرحيم بحسب رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهين وبعد فيقول السيد المسكين  
ابن ابي القاسم الذي انما قد ورد على خط من الشيخ موسى بن محمد بن ساد في الكاظم صلوات الله وسلامه عليه في سنة  
سنة داهين والحق الفيد كوفيد انما قد انما شخص يقول انما وكيل صاحب الزمان صلوات الله وسلامه  
عليه وانه وصل لخير من خلق الله والاسبق والظلم قد انما بيت المقدس والديته المنورة ومكة المشرفة  
في لحظة وانه بلا غشية قد وفيد ودها في كثره واذ انما مسجد ينتظرون صلوات الله وسلامه عليه

مع الثابت صلوات الله وسلامه عليه وطاهم وذلك حاكم تلك البلاد واهل تلك البلاد تسفلهم رشا  
 الصالح ونصر الثابت مع المؤمنين وهم الذين وصلوا هذا الدرع لاخرين لحضرة رانده قد صرح بهم الثابت  
 وهو موعود تسع سنين وان الثابت مع هو الذي امر بان يحمي ويضم بهذا الكلام وغير ذلك هذا مختصر  
 بعض ما كتب لا قال لا ان هذا النسخة اهداء للناس بهن معقد وكذب تكبث له حجاب  
 ذلك على استجبال وتوثيق بال وهو ليس الله الرحمن الرحيم عانا الله واباكر فضلات الفتن الانسج  
 قول على صلوات الله وسلامه عليه لتبليق بلبله وتغليب غلبة ولغسا على سوط التدوحت  
 اعلم غير علم ان في الارض انما لثد سكانا سائرهم الناس الشبه والشكوك والنمورهاث على الناس تد تفسوا  
 لقوامهم من الناس الذين يعيشون عن ذكر الرحمن يكون الناس بالناس المحذرة اما قد حث عليهم الفضل  
 والفرابة ناعفوا انهم كانوا عادين وهم عيسون انهم يعيشون صنعاً كما قال الصادق عليه السلام فيها  
 فاث قوم رماوا قبلان فهدوا واطموا انهم اسوا واشركوا من حيث لا يعلمون وبما اصفى ائيم بعض الذين  
 الذين يجهلون الفرق بين الثابتين اللسان المنقصد واللسان المحذ ذلك لان الباطل ليس به حق  
 الانسان واليمان داع الله المتقد داع الشيطان النفس النارة فالعقل يطلب الحق والمنس طلب  
 الباطل لا غير وانما لها سوار ومطلوبها هو الحق والباطل متساها بهن وبها ذلك في القرآن  
 كقوله ثم في الحق كخبرة طيبة اصلها ثابت ونوعها زائغ والباطل كخبرة خبيثة اصلها متحرك  
 الا ومن قد تولد ثم بقيته خبيثة الظاهر ما راد السراب استبدت به الماء الا ترى ان الحق العظمي مع  
 هدد الله نكاح وبها الشيطان سفاخ وكقوله ثم سالت اوديت بهدها فاما حقل السيل زبد  
 رابداً وما قد دون عليه في النابعا وحلية او شاع زبداً فمثل ذلك يقرب الله الحق والباطل فاما الذين  
 يبتعد عن جوار والمنايع الناس فيمكن في الارض فخذ الباطل زبداً يذهب جواراً فيبقى لا يثاب له ولا  
 له وجد الحق زبداً ما كانت الارض يغير تاباناً فلما كان الباطل الذي هو مطلوب النفس منها الحق الذي  
 هو مطلوب العقل ان التثبت على الفاضل هو ولم يميز الباطل والماور من المحذور ولذلك اقبل الله مقبلاً  
 وخذتهم كما اراد ليعلم الله من جافد بالغبوب ومعت بهم الهادين فترى هذه السابرين الله وقد ر  
 في هديهم السير سير وايها ليا ابا ما استبين بهديهم ان الله لا يهديهم الله ان الله لا يهديهم الله  
 لا يشبه الداعين واخلاقهم واهلها ان لا تخلقوا حق لم يفت عاذي جحى واولئك المحذرون مظهر  
 بياضهم الذي بنا اساسه على ريع قلوبهم وابغاء النفس وابغاء الناول واولئك المبرورون في صورة حق



وياولون الحكم على طبق ما روهم و زعيمهم زوج و قارون و نلوه معنا فتم الاتبع قول الله و انت هنا موصى  
 قوله في حق الدنيا و يشهد الله عما في قلبه و هو الرفضام هذا الشخص من اولئك المحبين الذين يتكلمون بسبأ  
 اهل القبور الذين قالوا لما دق عليه السلام في حقهم كما رواه الشيخ في الاضداد كشيخ احمد الأروبي في حقه في حقه في حقه  
 باسأ و قال قال بعل النصارى و قد خرج في هذا الزمان قوم يقال لهم القومينة خائفون منهم فاعلم انهم  
 اعداء لنا من مالهم فحوشهم و حشرهم و سيكون قوام يدعون حبا اهل البيت و يقولون انهم و يتبعونهم  
 و يتبعون انفسهم بلقيهم و ياولون اقدالهم الا ان مالهم نلوه من اهل البيت و انفسهم ياولون و عليهم  
 كان كمن جاهد الكفار و رسول الله صلى الله عليه و آله و غير ذلك و اصلا ما خذهم ما ثبت عندنا و نقلنا ان  
 الانسان في حقه الكبرياء انطوى بينه العالم الاكبر كائنا اهل المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه الصوة  
 الانسانية في كبر حقه الله على خلقه و في الكتاب الذي كتب به و الهيكل الذي بناه بحسنه و في جميع  
 صور العالمين و في المختصر من الوحي المحفوظ و في الشاهد على ما غاب و في حقه على كل جاحد و في امرط  
 المد و بين حبه و انما ذكرنا ان القادر عليه السلام العبودية جرحه كفه الروبوتية في نفقه الصورة  
 و حبه الروبوتية و ما حقه الروبوتية اصيب في العبودية في حبه و غير ذلك في الاله و دليل العقل به و  
 في حقه انما عرفوا بعض تفصيل ذلك و لو اجمع ما رو عن الشيخ في العالم الاكبر على العالم الصغير و هو  
 و حبه و انما الاكبر حبه الما و حبه و انفسهم في الاحاطة بالصغير لم يتد دعاء الاحاطة بالاكبر نكده بوليا  
 ثم يحيطوا بصله و لما لم ياتهم تاويله و لكن ان ما حبه الصغير فانه في الكبر في لذي المراتب المتبادلة  
 و بالجملة بيان ما يشبهه المقام كبر لا يلبس بالكسوف و لكن اشير لا يحسن ما ينعون به على سبيل الاشفاق في ا  
 قالوا انما يتم يريدون به العقل في اذاننا في تحضنهم انما التاميم يريد ان الذي استقام عقله في حقه  
 و سبب من المذكورة و ان كتاب الحكاء طاعت طبعه و حسبه نسطا و عدلا و اذ انما الامور الدجاء  
 يريدون به النفس الامارة الدجيلة في امرها فخطا عليه الامر فخطا عليه الباطل و تغلبه في صورة  
 حق من ادخل فلان الحق اذا لم يسمع امره و شئ من شئ هو امرها في حبه في طريق اهل الشفاعة و  
 محالها في هذا في طريق اهل السعادة و اذ انما لو الخزين كخضر يريدون به سائر خيال و هو السائر  
 انما لثة الانسان و يقولون سكانها اولاد التاميم في العقل لان خيال ربه صور المعلومات  
 عن المادة و العقل ينه معان تلك الصور المحركة عن المادة و مقنونة و كذا صورة في خيال نرى اصلها  
 العنصر الذي هو العقل فهم اذ اعيان التاميم في العقل و حكم عليهم بها كخضر و من يقولون في لذه

وله ويزيدون بالجبر الايقن والعقل المحيط بالفكر الخيال وان سفل الأعداء تغرق فيه لا تعند لا  
 تعند وعند موزنها ظل ولا يتعمد اليه معايرها والظلال الماهية التي ما تحت راحة الوجود كما  
 الظلال ما تحت شمس النور وبقيت القدس هو فناء العقل والكعبة في القلب وهو عرش الرحمن ونظف  
 الاعلى والمدينة مدينة العلم الى المقعد الذي عبرنا عنه سابقا بالخيال واسأل ذلك من الاشياء التي في  
 الانسان ويقولون ليس في الاشياء ثم جميع اشادات هذه وكذا بوايد مراد الشارع في هذه  
 الاشياء المعروفة عند العوام واما في هذه الاشياء التي ذكرناها وكذا مراد الشارع في كل الظاهرة العام  
 الكبير هو المراد وهو المدلول عليه وهو العام وخاصة في خمسة ما في العالم الكبير لانه المدلول عليه و  
 في العالم الصغير وهو الانسان لانه الذليل لان كفايته لهم المدلول عليه والذليل كان لا يفرق بينهم  
 ايا شاة الان في انفسهم حتى يبين لهم انه الحق واستعينوا بالصبر والصلوة واسكنوا عيال ما يديكم من  
 الحق وان اريتم ناصرا الى العالم الذين معهم الله في شهود الذين ازالوا انحاء البطلين واحبوا الكبر  
 التي احبها الاحباب شكروا الله سبحانه والرجة نزلها في القلوب الصغيفة لايها من ذكر العلامات  
 الايات في حديث المفضل بن عمر المشافعة عليه السلام في شأن صاحب صلوات الله وسلامه  
 ثم يغيب في اخر يوم من ستة وستين ومائتين فلا تراه عين احد في براه كذا احد وكل ما في ذلك  
 من الامر يتكسر بعد الدوية قبل خروج السبعين وان قبل ان ينام اليما في التسعين والنسب كسنة  
 يوسف والمطرد ويبين يوما في خبر بعض الاموات كما في الحكم الايات في وقت وجوع ونقص الاموات  
 الاثنى عشر والموث الاخر والموث الاخير في لايته الاثني عشر من سكان الدورات  
 ولم يكن سكان الدورات ثلثة الاخر وظهور الشخص في نوص الشمس وخسف القمر في كسوف الشمس  
 عشرة وطلع الشمس من مخرجها في السنين والماء في الارض وخسف البدر في  
 انفسنا الذكيرة ووعى بمفاتيح الضلال وغيرها وكل ما يكون منها يكون قبله وقبله وبعده  
 واما بقية المصنفين وحقا وبدا في القدم الطالبيين وحرصه على ما هو باطلا ان يطلان حرها  
 على علم ظاهر كما في الاحرف الطالقة الاثني عشر في العلم برهنة في الزمان ولعله وشبهه في  
 في بيان مناد وعمر المسلمين الذين هم اعداء الذين علماء في الحرف في هذا الباطل في السبع في  
 انصرف في اللفظ ولان المشاهدة تطويعا في بطلان في الباطل في الله على ما في الله  
 في الله الرحمن الرحيم قال يا سيدي في علمه سبحانه ورسوله واهل البيت ع

افضل ام الكعبة فانزى ان الكعبة يجب قصد ها عينا في العمرة واستنبا لها في الصلوة وحرم استنبا لها في  
استدبارها في كل وقت ويكن حال الجماع وهذه المزايا اخشت بها الكعبة مع اشتراكها مع القوان في بقاء المزايا  
انوار ان الكعبة اما حلال في كل وقت والارض متابتة للناس وانما امرها بالناس اذا ائتمروا عند انوار  
اليه وحل آتس لاجل الانشام بين الامم في بيده او مرجا الى الخيوس للفاطمين الميرضا الشوبه نيتا  
سبب قوتهم عنده ويامنون من عقوبات الاخرة فيشربا بالبيت المقدس لان الملكة لما اعرضوا حينئذ قال  
ان طبعها جاعلة في الارض خليفة وقالوا لو كان مثا لما عصى امر الله فيها فسيب فيها وليست الدمار في  
هذا الارض منهم اسرار اهل البيت عليهم السلام تروى في ولايته على اهل البيت صلوات الله وسلامه عليه فلما  
تروى واجب عنهم المنور وهو عند الفاتين نور والقوان ملاذ والعدوش وطا فوايه سبعة الاف سنة  
سبعة اشواط فوحهم وامرهم ان يطوفوا بالبيت المقدس فكنوا يطوفون به سبع سنين ليستغفروا  
ما في قلوبهم من عيب ذلك ووضعه عنهم ثم ائتمروا بحمل البيت حرام حذر الفواح الذي هو  
البيت المقدس فوبدلى اذ من من يرد ادم اذا طافوا به سبعة اشواط تكان البيت المقدس السما الدانية  
سالف العرش وشا بدلى لم يسل الا العرش في الملكة او نزل من جوار العرش بسبب توفقه في الولاية  
كالملك الذي اعرضوا هم طابقت في الملكة وروى ان المقرضين تكان الفواح الذي هو  
البيت المقدس انزل رتبته من العرش لانه شاله وشا بدلى لم يسل العرش من الملكة وكان البيت حرام  
سالف البيت المقدس وشا بدلى للناس فهو انزل من البيت المقدس رتبته وشا بدلى كان انزل من العرش وشا  
بغيره فكانت السبعة الاف السنة في العرش سبعة اشواط والبع سنين في البيت المقدس سبعة اشواط  
نسبة السبعة الاف سنة الى البع سنين والبع سنين لا السبعة اشواط حول البيت  
القله والكثرة كعبه العرش ظاهرا لا البيت المقدس البيت المقدس البيت حرام في الفضل والكثرة  
واما تلك ظاهرا لان العرش في الباطن لا يدخل تحت هذه الامور ومع هذا كله فاما استنساها في  
على العرش بالعدان فانهم الانسان المالك في قوله ان خلف بكم كنفين كتاب الله ومنه اهل بيته  
سبب كل منها مما احبب ان يفرقا في يردا في العرش فان ما هو قوس محمد صلى الله عليه وآله كيف حبس  
منا بسند بالكعبة وانما شرف بكونها لهم كما وهذا الجواب على سبيل الانسان في التلويح واما الظاهر  
فالقوان افضل من البيت الاقصي وكون الكعبة يجب من وجه اليها في الصلوة وحرم استنبا لها في كل وقت  
واستدبارها واسأل ذلك لا يلزم منه انها افضل لان بعض الاستنبا لها حرام في البدر منها ان ما في

يند افضل من غير ما لبت فيه بل قد يكون بها خلاصها خاص اعظم منها فلان الكعبة لما كانت بقعة  
 وكانت الصلوة يحتاج الاقامتها الاحبة كان التوجه اليها اوله وخير الله عباده بالاطاعة استأ  
 الامر به بالتوجه مخصوصه عما ان ذلك اكان مقتضاها بل كانا يتوجهون الى بيت المقدس فاستفت  
 حكمه العدل اليها ولا يراها افضل من بيت المقدس لكونها ما دعى لشراب القدان وهي محصورة بخلاف القدس  
 بانه وجه الله الاعباد ولا يفتن ههنا دون جهة لتوجه اليه بل كل جهات جهات عيان وجوب الاستقبال  
 في الصلوة وخير الاستقبال والاستدبار في الصلاة ليس ليعين الكعبة وانما هو لليلة اخر التوجه التوجه  
 ولا يجرم استقبال القدس الذي يظن في جهته الليلة حال البعد واستدباره ويكفي في الصلوة استقبال  
 مع القطع بانه اوسع من قدر الكعبة الفقرة ولا يكون ذلك مخصوصا بطلقة كون الكعبة فيه لان خلاف  
 اليسيرة حالين لا يفتن كل منهما في الاستقبال بالافاضة وبول مع القطع بخروج احداهما في الكعبة في  
 بعد ويكفي كل منهما في استقبال الصلوة في فريضة اخبارا مع القطع في جهات احدى جهات نفس وان  
 كان جازا استقبال كل منهما لمصلحة عدم خلوه منها الا احدها لا على الحقيقة لم تكن بين قطع وقوله  
 مع اشراكها في القدان في بعض المزايا يند انها لا تشارك القدان في كل ما يراه ولا في تفسيرها فانه  
 طبع العالم التكريه في بيده تفصيل كثير وهو مقتد الاكبر وكما سأل الله وابنه الله بنوع محمد صلى الله عليه  
 وآله ومعجزة الباء الاخر القدود والنور الذي هببه الله به من حيث لا يخبر لك من المزايا التي لا  
 فقه وليس في الكعبة منها شيء وايضا انما شرفت الكعبة به وانما حلت قبله به وانما وجب قبلها  
 لا اذ سأل في حج به بل كل حرمه لها فانا في من القدان وهذا اجال الابع بيان والاستدلال عليه  
 لاستلزامه التطويل الكثير لا اذ ان الكسف الاسرار عيانا لا يجوز من خطه لصاحب حدث الاصف  
 و يجوز سهرها وان اكتف بها اكتيف هذا الدليل على الافضلية الغير المحددة كذا في جويته انه  
 شريك القدون المعصوم في ولادته والنفس نجر بومستة قد حدثنا والحق عليه للحجب والكعبة لا تقا  
 شرفت بانسابها الى المعصوم بل حلالا ملا شلت في افضليته والسلام خير خدام وعلى الله الحمد والثناء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ما تفسير قوله ثم دعى فند لان كان قاب قوسين او اذ اقوله قالوا في قاب قوسين القاب  
 القدود وقاب القوس ما بين ذاسد الاسنة والسيئة ما عطف من طولها والمراد بقاب قوسين  
 في قوله ثم كان قاب قوسين او اذ قدوها والظن ان المراد به قاب قوسين في قدر احد القوسين

عن قوس الراي كناية عن قطع احد القوسين و نزوله و سيرة القوس الاخرى صعوده كما بان بانه  
وهذا هو الذي بينه وبين ربه الفخ قال كان من الله كما بين حقيق القوس الاواس السيرة في الاما  
التي هي في الله عليه والله قال ما عرج في السماء و عرفت من ربه حتى كانت بينه وبينه قاب قوسين او ادنى  
قال لا ياخذ من قبلي كائن ذلك يا رب عليا قال لا لنفث ياخذ من قبلي من يساري من ارجاء اياه  
طال صلوات الله وسلامه عليه انزل ان الله تعالى اخذ عليا من نور واحد نشر من بين فقال  
للنصف الاول كن محمدا وللنصف الاخر كن عليا و قال علي عليه السلام انا من محمد كالنور من القوس و ينكر  
محمدا جانب الايمن و عليا جانب الايسر لان عليا نفس رسول الله صلى الله عليه وآله قال انت نفسي التي بين  
جنبتي ولذا لي رضى فالتفت ياخذ وقال لمت فالتفت عن يساري والاشفا و جوع والرجوع لا يكون  
الا في الجنب اليميني لانه الطوق الاعلى ويند نكته و هو ان اليسار مأخوذ من اليسر فكان عليا لم ير رسول الله  
ولذا قال من يساري ولم يقل الا اليساري لانه فهم ما فهم عن يسار و بانه في بعض العبادات عند استظلال  
ذكوها منتهى فندى الى فهم عن ربه محمد عليه و توجبه اليد و دور ان الله لهذه الصالح ما احب الله  
الانسان عايم نيا لسان رسول الله قال نعم فانا ليراه بلبانك لتبشر به الشاهين و تزد ربه قوما  
لذا قال لا عايم لم يكن لرسول الله صلى الله عليه و سلم فظهور له و عرف قال علي عليه السلام ابا ابيته بقى محمدا  
و قال له ليس لله ابد اكبر منه و اياها اعلم مني ف فهم و في الاحتجاج عن الصحاح و صلوات الله وسلامه عليه  
ابن مينا فاستعمل في اوسدن الخنجر فكان من ربه قاب قوسين او ادنى ف يعني انه قرب من ربه و سيرة  
اليه قد قوس من قوسين فجاوزه فكان او ادنى من ذلك يعني بل اقرب من ذلك المقادير و لذلك  
و زرع الصلوات الله وسلامه عليه او من سبق اليها رسول الله و ذلك انه اتوب فالتفت  
لا الله و كان بطلكان الذي قال له جبريل لما اسره به الى السماء فقدم يا محمد قد رطات موطا لعلها  
ملك تنوب و لا تترك لرسول و لولا ان روحه او نفسه كانت من ذلك المكان لما تدر ان يلفه و كان  
الله عز وجل كان لقم قاب قوسين او ادنى او بل ادنى و في الكافي عن الصادق انه سئل كم عرج رسول  
الله فقال لم يبي و اوقفه جبريل موثقا فقال له مكانك يا محمد فالتفت ففت موثقا ما وقف ملك و لا  
غيره ان ركب يصلي فقال لاجبريل كيف يصلي قال يقول سمح فذكر في ان ادب الملك و الروح  
و هو في فقال اللهم عفو له قال و كان كما قال الله قاب قوسين او ادنى بطلما يا ب قاب قوسين او ادنى  
ما بين بينهما المارها قال و كان بينهما حجاب بهذا لا يحصى فحقق و لا اعلم الا ان قال من زوجت فنفذ

في مثلهم لا يخرج الا ما شاء الله من نور معظم فقال انما يا محمد قال النبي قال من لا ينكح من عبدي قال الله لهم قالوا  
 ابطالب امير المؤمنين وسيد المسلمين فقال يا محمد المجلدين ثم قال لا تصادق عليه السلام والله ما جئت واليه عني  
 من الارض ولكن جئت من السماء فحجة ما بان ثم بان الحكماء اتوا اهل البيت في كل اليهودية بنو دية  
 ثم حقيقة ربوبية فعلا النبي الا اجابته بقربى لكانت فهو اول الواعين واول المحبين فوسل الله  
 هو عبد الخبيث الضاليم يا عبياء يهودية كما اشير اليه في العبد يقول الامام ع العبد علم الله واهل بيته  
 من خلق والوالد ونور من خالق بلا كيف ولا انشاع حقيقة ونور كل يهودية لاهل البيت انما كانت  
 اليهودية وروى كتاب النبي ع ما سب الله عليه السلام قال حدث امرئ برسول الله كرم وهو يا كلنا  
 يا عبدك لثاكل اكل العبد وخمس جلدوسه فقال رسول الله ع وحيث اريد عبد عبيد ع في الكان الذي كان  
 ووحده هو نهاية تاب الفوسين في الاسماء قال رسول الله ع والكان الذي كان نفسه هو  
 تمام اودانه وهو تمام الربوبية السار اليها من عرف نفسه فقد عرف ربه وهو نور معظم في اجاديت  
 الصبايح الانشاع في هذا المعنى كثير يعرفه اول الانبياء بها ما اشير اليه في حديث الشافعي بقوله جبريل كانك  
 يا محمد اذ وصلت مكاننا لونه نليس ورائد كان الا اننا لان برك بعيا والصلوة عبادة ولما نزل  
 كيف يصلي قال يقول سبح قدس انا رب الملكوت والروح وما احسن احوالنا يا محمد ع  
 انما نرى ما نرى في الدنيا من انبياء النبي فانهم انك من اهل السر والانا انك من اهل السر وانظر الى اهل البيت  
 وكذا اروي عن ابي المثنى صلوات الله وسلامه عليه انه اسرى النبي لهما الى المسجد انما يصير شهاد  
 وخرج به في ملكوت السموات مبسرة خفية في علم الله عز وجل انك في انك في السموات اساق العرش في  
 بالعلم فتدله في ذلك من الجنة ونور اخضر وغنى النور يصير نورى معظم ربه ع وجل بقوا به ولم يوها به  
 ولم يوها به كان كتاب نوسين بهما بيند اودانه في هذا الحديث من الاسرار ما تكملها الا بصار  
 كانت الامتياز لا يثبت ما يظهر بها ولكن لا يجوز الظهور اكثر مما سمعت اليها الانشاع ولوحده ع بقوله  
 بالعلم وتوكله فتدله في الجنة فان منتهى ما قرب منها ومنتهى ما قرب نزل المجمل الانصار بالقراب  
 انما هو كان رسول الله من قبل فتدله في نظر الامام ع في هذا كرم اهل البيت الجاد عليه السلام وسلف الله  
 هديو صف كان فقال الله عز وجل قبل نلم اسرى بنيت محمد الا الله قال ليريه ملكوت السموات  
 ما فيها من حجاب صنفه وبعده في خلقه قيل قول الله ثم ما فتدله في كتاب نوسين اودانه في ذلك  
 الله ع وما من ربه حجب فهو نورى ملكوت السموات ثم في انتظار من خلق ملكوت الارض حتى ابدى العرش



كتاب قوسين اوردنا بقوله لم ينظر من حيث ينظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اطلع على حياض السموات وهو حال صمود  
 المصور والمصورى ينظر من حيث ينظر بجمع معبره كان للمكروث الارض وهذا حال نزول المعنى فاحال بكثرة  
 في مكانه بدو وجوده لا ارتفاعه عن زمان الزمان وسبب الحاطب به الزمان وهو اذ هو  
 احاط باله وهو هو التردد لذات الله من حيث لم ينظر السموات من فوقه لان السموات الباطنة هي  
 هي انوار العلو والحد واللبث اولها مثل الكائن روح العالم من الكمال الاخرها ما فوقها غير حاط بل فيها  
 بها اول بدو وجودها حين صارت مقام اوازده فانه ان يكون الحق من غير من حيث ان لم يكن السموات  
 اذ هو منسحق سلسله الزوال وهو الله في المخلوقات اثر العمل وفروعها صفة حيث ان اثرها على ما هو عليه  
 من كماله منزهة عن هذا من ان الله اشهد خلق السموات والارض وخلق نفسه واشهد خلق السموات  
 بعد ان اشهد خلق نفسه وهو من قولنا من حيث هو وذاتى ملكوت السموات واشهد خلق الارض بعد  
 ١٢ اشهد خلق السموات يكون نظره الملكوت الاخرى ملكوت السموات كالانوار والموت ونظره الملكوت  
 السموات من حيث ملكوته واما قوله عليه السلام في حق الاخرى حيث هو عيان عن انفس الاسباب المتباعدة  
 في السبب والذوات بالانوار الشاير فغير هذا بالحق لان الانسبا والموتى ليس مرجحة للتباعد  
 ولا خفاء فيها بل الله الامر قبل وبعده وهو سبب كل ذي سبب وسبب الانسبا من غير سبب هذا كله جار  
 على انفسها هو ان يكون من الله الفهم كما روي عن الكاظم صلوات الله وسلامه عليه حين سئل عن قوله تعالى  
 وانا نزلنا فينا ان هذا لغة قد بين ان اراد الوصل بهم ان يقول قد سمعت يقول قد نزلت واما الله  
 الفهم كما علم ان الله في لغة الاخطا والميل الى السطو وسنة تلك اللغة اذا كانت الاسفل بعد ان كانت  
 منقذة اصلها ولذا قيل للولد ولولته ليد الاصل البئر وظا هو حديث يراد به الاذيق وكما يتم لما علمت  
 حال السائل ان لا يعرف من الله الا الاخطا والصورة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارفع وانطق بها  
 ثم السائل بان الله ليس كما توهم وليس كذلك ايضا بل يتبين له من كماله في غير هذا كثير من الجواهر  
 فانهم عليهم السلام ينون ان الله اعلم من السائل بل هو وهم يريدون في غير هذا غير متبادر واما الله الفهم  
 انها لغة قد بين ان الله في لغة قومه والى واما من ربه فوعده عند ما اراد اياه بالبيان والمشاورة لا  
 بالاجابة ثم اعلم ان الاخطا اما صور وما منوى اوديقه والكلام كما نزل عليه الاجابة ولكن صاحب ال  
 السائلين وادوا اليها وبين ولغة قد بين ان الله في لغة الاخرى فان من قوله قد نزلت في لغة  
 واصبحت اليك فغير ما يقول قد نزلت الارادة وادركه فهو وان كان علوا ارتفاعا للدرج حيث

حيث الادراك فهو افعال مستحبة عليه للذوات وانما لم يلها ازل فثبت ما سبق من غير الاحاديث ظهورك ان  
 المراد انهم كانوا من رتبة قايما من قوسين وهو قوس صعود وقايما من قوسين كما نفس الامام ثم وهو عليه اهل  
 الانسان وهو ما بين السبعة الاواس الذي هو المنقبض من قوس الولى وليس المراد تدار القوسين كما نهى  
 بعض المفسرين راد الاحاديث عليه وصرف كلام اهل اللغة الى ذلك فان اهل اللغة قالوا الغاب سبعة القوسين  
 ومنقبضه والى قوس قايما والى مقدار يقطع القوسين كما بين السبعة والمنقبض فليكن ان كان مستعلا هذا  
 وزه المتدار بالاشارة وان كان في الاصل ما حذر من المقدار الا انه وضع في هذا المقدار المعين من قوس الولى  
 وعليه تنطبق الاجزاء كما سبق في حيث قال كان من القوسين منقبض القوس الى اس السبعة كما نشر  
 الامام ايضا ولو اراد تدار القوسين لقال مقدار قوسين او قايما من قوسين لا يبق لو كان كذلك لتعارض  
 قوسين لانا نقول ان الغاب كما وضع لمطلق المقدار وضع للمقدار المعين من قوس الولى لا لمطلق مقدار  
 ولا يتحقق قوس الولى احد القوسين الا بالآخر كما في معانيهم وانما في القوسين لانه لو زوده لكان اما ان يركب  
 به مطلق القوس وليس مراد اذ لم يوضع له خصوصه ومع من الفائدة المطلوبة ايضاً في القوسين  
 وهو في واما ان يراد به قوس الولى فهو ان وضع له كسرة لا يتحقق به عند الامكان خصوصاً حال التفسير  
 بخلاف التفسير واعلم ان التفسير فيه هذان القوسين ينقسم القوسين قوس نزول وقوس صعود فموس التفسير  
 قوس المعاد الى اربها القوس صعود وقوس الاسرار لها وينبع الدعاء اخرها اسم الله البديع وهو  
 بها برهانين وانه الاسم ارفع الاكبر من اكل القوس التفسير المعاد الذي اخر مرتبة لجامع ثم ران من رتبة  
 في القوس الصعود في الاسرار فكان هذا القوس بين رتبة حال صعوده فمنا وخير في حجب الاسرار  
 الا ان ما بينهما كما نكاد كما قطع عما باق من سبعة الاله الا ان حادها قوس لا يمكنه وهو المراد بقوله  
 او ادفع في هذا المقام يادول عليه فيهم قوله ثم واعيد ربك في بابك البهيمن فاقم قال الملا عن سبعة  
 الامام مقدار القوسين بمقدار طرفة القوس الواحد المعطوفين كانه جلد كلاسها قوساً ملحقة يكون  
 مقدار مجموع القوسين مقدار قوس واحد وهو السات بقوس فليكن في بيان تفسيره التي يارها تكون  
 في سبعة دائر والذين ينقسم على سبع بالقوس اثني وهذا ينطبق ظاهر النساء ومن عرف الكلام فخطا في  
 التفسير فكيف اراد ان يجمع بين قوله بعض المفسرين بان المراد بقايما من قوسين مقدارها ما بين ما في الاسرار  
 ثم وزيف البيان وحل الكلام لا غير ياراد من ذلك انه قال ما بين سبعة الاسرار وهذا يكون في قوس  
 الولى لا غير فكيف قيل ان الله عز وجل ان سبعة ما ثاب قوسين ارادته فاجاب بما بين سبعة الاسرار

الاولا وكذا ما نقل في حيث قال كان من رتبته كما هي من قبض النفس الى السيرة فلا يكون قد اراد القوسين وادراكا  
 فمقدوم من معنى الاستدلال فهو صحيح لكن بما هو ما يتبادر الى ذهنه يكون غايته نهايته اول بدايته فوسول  
 الله عليه وآله من الله بعبده واليه يعود سيره في القوس الترتيبية هو المعبر عنه بربوفا وبر للتكليف  
 سيره في القوس الترتيبية هو المعبر عنه بانتهى فاقبل الا ان وصل الابدته في دائرة حقيقة سير مستقيم  
 انك ليا صراط مستقيم وتول الملائكة في حقيقته كسبه وان غير صحيح والاما كان نهايته سيره الا اوله  
 وهو باطلا حقيقة من اصول حكمه من ان كل ذي بائنه لا يتجاوز سدنه ولا ينقطع سيره الا بالربوبية  
 وروبوته وهو معنى الاستدلال في حقيقته وقوله في الله بعبده واليه يعود ليس المراد به الذات بل شأنه  
 وعزاسه لا من شئ ولا من شئ ولا من شئ ولا من شئ ولا من شئ ولا من شئ بل المراد من امر الله بعبده  
 يعود وهو معنى ان الله وانا اليه راجعون والا لا الله في غير الامور فالعليه السلام كلهم صابرون الاحكام  
 وامورهم الله الامر وتا رعا صلوات الله وسلامه عليه عليه ما صنع صفته وهو لا علم له فانهم  
 هذا ما جرد به فكل ما نسخ به الفكر فاما من حيث الله على محمد وآله

لهم الله الرحمن الرحيم محمد وآله العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد ينشور المبدأ  
 احداث من الذين الاحياء اعانده الله على طاعته وادبه فيبدأ به ان الوجودات التي تبادر اليها  
 بلفظ الوجود ولا الصباغ ثلثة الاول الوجود الحق وهو احد في الذات لا يمكن منه تصور كثرة فادبته  
 او اخلاف في الذات او الاحوال او تمايزا رتبيا او استمالا لانه نفس الامر ولا في الفرض والمكان والا  
 لانه صباغ والاشياء به هو بكل اعتبار واحد في الشيء من غير كل ما سوى ذاته فكل هو الله سبحانه تعالى  
 في حقيقة الشئية سواء والتأثير الوجود المطلق وهو بين الظهور والباطن وبرزخ البرازخ وبسبب  
 هذه الصباغ ان جهة الربط لا المبطون جهة المفعولية وجهة الالظهور وجهة الفعلية وهو  
 الله بعبده وهو اشياء بعد الازدواج وبساطة وهو شئ بالله قائم بالله بقيام وحد وراي طرف  
 ابد لا هو اسم الله الاعلى الذي استغنى عنه فلا يخرج منه المغير ومنه قولنا استغنى عنه فله ان الله سبحانه خلقه  
 بنفسه وهو الراجح الوجود بين الوجود والوجود وما به الترتيب وهو الذي ملاء الاسكان والكلية التي  
 انزجولها الحق الاكبر وهو الاسكان ولا اول ابتداء له ولا اخر انتهاء لان الاول لا ابتداء والاخر  
 الانتهاء انما كانا به في شئ به فلا يجد ما ند به هو حقيقة والتأثير الوجود المقتبذ له الذي واخر  
 الذي له اوله المقتبذ واخره ما في الترتيب وهذا الوجود واحد بسيط في ذاته من حيث هو وقولنا اوله

to find